ملتقى محمد بن راشد للقيادة
MOHAMMED BIN RASHID LEADERSHIP FORUM

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

محمد بن راشد خلال الملتقى بحضور حمدان وأحمد بن محمد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد والمسؤولين | تصوير: خليفة اليوسف

وضع لفريق الإمارة رؤية متجددة بأن تكون الأجمل والأرقى

محمد بن راشد: نريد دبي أفضل مدينة في العالم

سموه: نعمل لأفضل حياة في أفضل مدينة وأرقى مجتمع والأكثر تحضراً عالمياً

حمدان بن محمد: أعظم ما يُفرح محمد بن راشد أن يرى مسؤولاً يُخرّج قيادات ويمكّنهم

دبي ـ البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أنه وضع لفريق عمل دبي رؤية متجددة بأن تكون دبي المدينة الأجمل والأرقى في العالم في مكانها ومكانتها وروحها وثقافتها وعمرانها، مشدداً سموه على أنه يريد دبي أفضل مدينة في العالم.

وكشف سموه أنه طلب من كل مسؤول متابعة تحقيق هذه الرؤية بجهود مضاعفة وإرساء معايير خاصة لتقييم الإنجاز وسرعة التنفيذ، مشدداً سموه على أن جميع القرارات والسياسات والمشاريع لا بد أن تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه.

وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس» أمس: «شهدت اليوم ملتقى «محمد بن راشد للقادة».. لقاء يجمع أهم 1000 شخصية من القطاعين العام والخاص بدبي. أسميهم فريق دبي.. ووضعت لهم رؤية متجددة بأن تكون دبي المدينة الأجمل والأرقى في العالم في مكانها ومكانتها وروحها وثقافتها وعمرانها. باختصار نريدها أفضل مدينة في العالم».

وأضاف سموه: «طلبنا من كل مسؤول متابعة تحقيق هذه الرؤية بجهود مضاعفة.. وإرساء معايير خاصة لتقييم الإنجاز وسرعة التنفيذ.. جميع قراراتنا وسياساتنا ومشاريعنا لا بد أن تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه.. لتكون حياته أفضل حياة.. في أفضل مدينة وأرقى مجتمع والأكثر تحضراً عالمياً».

على صعيد متصل، أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، أمس، «وسام محمد بن راشد للقيادة»، والذي يمنح لمسؤولي دبي الأكثر تمكيناً لقيادات الصف الثاني في مختلف القطاعات.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: «إن أعظم ما يُفرح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو أن يرى مسؤولاً يُخرّج قيادات، ويمكّنهم، ويحتفي بجهودهم، فقد علّمنا سموه أن نجاح القائد الحقيقي يقاس بقدرته على إعداد قادة قادرين على مواصلة مسيرة البناء والإنجاز، ويأتي هذا الوسام لتقدير المسؤولين الأكثر إسهاماً في تمكين القيادات وصقل مهاراتهم».

محمد بن راشد خلال جولة في الملتقى بحضور حمدان وأحمد بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان السبوسي والمسؤولين

محمد بن راشد خلال الملتقى بحضور حمدان وأحمد بن محمد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد القرقاوي | تصوير: خليفة اليوسف

حضر فعاليات «ملتقى محمد بن راشد للقادة»

محمد بن راشد يوجّه بمضاعفة الجهود لتكون دبي الأكثر جمالاً ورقياً في العالم

محمد بن راشد في لقطة جماعية مع فريق حكومة دبي بحضور حمدان وأحمد بن محمد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد

دبي - البيان

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمضاعفة الجهود، وإرساء معايير تنافسية، لتكون دبي أفضل مدينة في العالم في جميع القطاعات، والعمل بروح الفريق الواحد، لتكون دبي المدينة الأكثر جمالاً ورقياً في العالم.

كما وجّه سموه بإطلاق مبادرات ومشاريع لتحويل دبي إلى نموذج عالمي للحياة الهادئة، والمتكاملة، والمُلهمة، من خلال تعزيز جمالية المدينة وضمان استدامة الحفاظ عليها، مع توفير بيئة حضرية أكثر هدوءاً تعزز راحة السكان وصحتهم، وتحد من التلوث وتحسن النظافة والمظهر العام، إضافة إلى خلق بيئات حيوية مستدامة، تجمع بين حماية البيئة والترفيه والثقافة والأنشطة الاقتصادية، إلى جانب تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لبناء مجتمع أكثر رقياً ووعياً وتسامحاً، وتعزيز الترابط الأسري، وتوفير بيئة داعمة تشجع على التوازن بين الحياة الأسرية والعمل، مع إعلاء شأن دور الوالدين في التنشئة الإيجابية.

جاء ذلك خلال حضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في دبي، أمس، فعاليات «ملتقى محمد بن راشد للقادة»، الملتقى السنوي الأبرز والمتخصص في الإدارة والقيادة، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

جمع الملتقى أهم 1000 شخصية قيادية من القطاعين الحكومي والخاص في دبي، حيث ناقشوا ضمن مجالس قيادية متخصصة وحوارات موسعة وورش عمل آليات تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر مبادرات ومشاريع نوعية وفاعلة، لتكون دبي أفضل مدينة في العالم في مختلف المجالات ونواحي الحياة.

أفضل مدينة للعيش

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «دبي تتصدر اليوم أهم مؤشرات التنافسية العالمية.. نريد أن تكون دبي أفضل مدينة في العالم في جميع القطاعات.. ونريد من كل مسؤول متابعة تحقيق هذه الرؤية بجهود مضاعفة.. وإرساء معايير خاصة لتقييم الإنجاز وسرعة التنفيذ».

وأكد سموه بالقول: «جميع قراراتنا وسياساتنا ومشاريعنا لا بد أن تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه.. نريد دبي أفضل مدينة للطفل وللأسرة وللكبار، للسائح وللتاجر، مدينة يعيش فيها الفرد بكرامة، ويزدهر فيها المجتمع بروح التعاون والتراحم والتآلف.. نريد دبي أن تكون المدينة الأكثر جمالاً، والأكثر هدوءاً، والأكثر نظافة ونقاء، والأكثر نظاماً وانضباطاً، والأكثر حفاظاً على الطبيعة.. والمدينة الأكثر رُقياً وتماسكاً وتلاحماً ورأفة».

وأضاف سموه: «ندعو الجميع إلى العمل بروح الفريق الواحد، وتوحيد الطاقات لبناء أفضل مدينة للعيش للإنسان.. مدينة تصون أحلامه، وتحترم قيمه، وتفتح له آفاقاً بلا حدود».

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «ملتقى القادة حدث سنوي يجمع قيادات دبي بمشاركة نخبة من الخبراء الدوليين.. دبي كانت وستظل مصنعاً للقيادات ومرجعاً للتغيير

محمد بن راشد خلال الملتقى بحضور أحمد بن سعيد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي وضاحي خلفان

محمد بن راشد خلال الملتقى بحضور حمدان وأحمد بن محمد وأحمد بن سعيد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان المنصوري

سموه: جميع قراراتنا وسياساتنا ومشاريعنا لا بد أن تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه

نريد دبي أفضل مدينة للطفل وللأسرة وللكبار.. للسائح وللتاجر.. والأكثر جمالاً وهدوءاً

دبي كانت وستظل مصنعاً للقيادات ومرجعاً للتغيير الإيجابي ونموذجاً عالمياً للريادة والابتكار

نمضي بسواعد وعقول أبنائنا من ذوي الكفاءة والقدرات القيادية إلى قمم أكبر من النجاح

نحن في دبي لا نعرف التوقف.. نريد جيلاً من القيادات بكفاءات تواكب الحقبة العالمية الجديدة

محمد بن راشد وحمدان بن محمد يتوسطان خريجي مركز محمد بن راشد لإعداد القادة

الإيجابي ونموذجاً عالمياً للريادة والابتكار».

وأضاف سموه: «رهاننا في دبي كان منذ البداية على بناء أجيال من الكفاءات القيادية.. بسواعد وعقول أبنائنا من ذوي الكفاءة والقدرات القيادية.. نمضي إلى قمم أكبر من النجاح والتميز».

وختم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالقول: «نحن في دبي لا نعرف التوقف.. نريد جيلاً من القيادات بكفاءات تواكب توجهات الحقبة العالمية الجديدة.. نريد جيلاً أسرع في التفكير وأكثر جرأة في التغيير.. قادراً على قراءة توجهات المستقبل.. وتبني المفاهيم الجديدة.. نريد لمسيرتنا التنموية الشاملة أن تحدث أثراً اقتصادياً واجتماعياً أوسع وأكثر استدامة.. ورهاننا دائماً على الإنسان».

وفي ختام فعاليات الملتقى التُقطت لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الصور التذكارية مع فريق حكومة دبي من القيادات المشاركين في الملتقى، ومع خريجي برامج مركز محمد بن راشد لإعداد القادة.

حوارات استراتيجية

وشارك أكثر من 1000 قيادي من القطاعين العام والخاص في دبي، خلال فعاليات «ملتقى محمد بن راشد للقادة»، الذي نظمه مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، في مركز دبي التجاري، في حوارات استراتيجية، ضمتها أجندة الملتقى الثرية، وذلك لمناقشة أفضل الآليات والمبادرات والمشاريع لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كما بحثوا أفضل الممارسات والآليات لتنسيق والتكامل في سبيل تسريع ومضاعفة الجهود لتحقيق المستهدفات، التي وجه بها سموه على أكمل وجه في مختلف القطاعات والمجالات.

وشاركت قيادات القطاعين العام والخاص في دبي، في خمسة مجالس قيادية، في سبيل تحقيق هذه الأهداف هي: مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية، ومجلس قيادات اقتصاد دبي، ومجلس قيادات المدينة المستقبلية، ومجلس قيادات التكامل المجتمعي، ومجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية.

وتضمنت أجندة الملتقى جلسات نقاشية وورش عمل وحوارات موسعة، استلهمت توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفلسفة سموه في القيادة والإدارة القائمة على الاستشراف والاستباقية في اتخاذ القرار، كما تضمن الملتقى ورش عمل، قدمها خبراء عالميون في مجالات الإدارة والقيادة والمهارات المستقبلية.

منظومة مستدامة للقيادة

ويوفر الملتقى، كونه الحدث السنوي الأبرز والمتخصص في الإدارة والقيادة، منصة حوار جامعة لمناقشة الأفكار الخلاقة، ويركز على بناء منظومة مستدامة لتطوير نماذج قيادية قادرة على التعامل بمرونة عالية وكفاءة وسرعة مع المتغيرات الإقليمية والعالمية، وتحويل التحديات إلى فرص.

ويهدف الملتقى إلى إبقاء قيادات مختلف الجهات والقطاعات في دبي، في قلب التحولات والتغيرات العالمية، كما يهدف إلى تعزيز التفكير الاستراتيجي الجماعي في صناعة القرار، وصياغة وترتيب الأولويات، وبناء منظومة مستدامة لإعداد وتطوير قيادات قادرة على التعامل بكفاءة عالية مع التغيرات العالمية المتسارعة.

ويسعى الملتقى إلى تبادل أفضل الممارسات المحلية والعالمية في مجالي القيادة والإدارة، والاطلاع على تجارب قيادية مبتكرة، فضلاً عن تعزيز التكامل بين الجهات الحكومية من خلال توفير منصة جامعة لقيادات دبي، بما يضمن التنسيق الفعال والتكامل في العمل، ويعزز كفاءة التنفيذ وتحقيق التنمية المتوازنة في كل القطاعات.

مبادرات ومشاريع ملهمة:

- تعزيز جمالية المدينة وضمان استدامة الحفاظ عليها
- توفير بيئة حضرية أكثر هدوءاً تعزز راحة السكان
- خلق بيئات تجمع بين حماية البيئة والترفيه والثقافة والأنشطة الاقتصادية
- تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لبناء مجتمع أكثر رقياً ووعياً وتسامحاً
- توفير بيئة داعمة تشجع على التوازن بين الحياة الأسرية والعمل

عمر العلماء ومريم الحمادي وعبدالله المري ومطر الطاير وسعيد الطاير وراشد المطروشي وسعيد العطر

عهود الرومي ومروان بن غليطة وهلال المري وحصة بوحميد وعائشة ميران

أطلق «وسام محمد بن راشد للقيادة» ويمنح للمسؤول الأكثر تمكيناً لقيادات الصف الثاني

حمدان بن محمد: أعظم ما يُفرح محمد بن راشد أن يرى مسؤولاً يُخرِّج قيادات ويمكِّنهم ويحتفي بجهودهم

«الوسام» محطة استراتيجية جديدة في مسيرة دبي لصناعة القيادات

دبي - البيان

أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، أمس، «وسام محمد بن راشد للقيادة»، والذي يمنح لمسؤولي دبي الأكثر تمكيناً لقيادات الصف الثاني في مختلف القطاعات.

ويتم منح الوسام سنوياً لشخصية قيادية واحدة، ضمن حكومة دبي، أسهمت بفاعلية في إعداد أجيال جديدة من القادة الشباب، من خلال تعزيز الثقة داخل فرق العمل والمؤسسات، وتحفيز طاقات الموظفين لإطلاق أفضل ما لديهم، وتحقيق مستويات رفيعة من الأداء والإبداع، إلى جانب إرساء مفهوم التمكين ثقافة مؤسسية راسخة تضمن تطوير منظومة قيادية مستدامة، تقوم على عدم المركزية وتوزيع الصلاحيات، وتوسيع دوائر المسؤولية، لتمكين قيادات الصف الثاني.

ويأتي إطلاق الوسام تجسيداً لنهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، القائم على أن صناعة الإنسان وتمكينه يمثل أعظم استثمار وأسمى غاية في مسيرة التنمية، وأن القيادة ليست موقعاً أو منصباً، بل مسؤولية ترتكز على صناعة أجيال جديدة من القادة.

جاء إطلاق الوسام ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، الملتقى السنوي الأبرز والمتخصص في الإدارة والقيادة، والذي ينظمه مركز محمد بن راشد لإعداد القادة في مركز دبي التجاري العالمي، حيث يجمع الملتقى أهم 1000 شخصية قيادية من القطاعين الحكومي والخاص لمناقشة التحول الإداري والقيادي المستقبلي لترسيخ أفضل الممارسات القيادية والإدارية، وتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأن تكون دبي أفضل مدينة في العالم.

دبي مصنع القادة

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: «إن أعظم ما يُفرح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو أن يرى مسؤولاً يُخرِّج قيادات، ويمكِّنهم، ويحتفي بجهودهم، فقد علّمنا سموه أن نجاح القائد الحقيقي يقاس بقدرته على إعداد قادة قادرين على مواصلة مسيرة البناء والإنجاز، ويأتي هذا الوسام لتقدير المسؤولين الأكثر إسهاماً في تمكين القيادات وصقل مهاراتهم». وأضاف سموه: «نريد من كل مسؤول في دبي أن يكون مُساهماً في إعداد جيل جديد من القادة، يمتلكون الفكر المبتكر، والقدرة على اتخاذ القرار بثقة، والجاهزية لمواجهة المتغيرات العالمية..

> **سموه:**
> محمد بن راشد علّمنا أن نجاح القائد الحقيقي يقاس بقدرته على إعداد قادة قادرين على مواصلة مسيرة البناء والإنجاز
>
> المسؤولية شرف وأمانة وتكليف.. ومن الأمانة الحرص على تجهيز صفٍ ثانٍ يكمل المسيرة
>
> نريد من كل مسؤول في دبي أن يكون مساهماً في إعداد جيل جديد من القادة يمتلكون الفكر المبتكر والقدرة على اتخاذ القرار

أهداف إطلاق الوسام:

- تأهيل جيل جديد من القادة لمستقبل دبي
- تمكين القيادات من إدارة الملفات ذات الأولوية
- ترسيخ ثقافة مستدامة لبناء القيادات
- تعزيز الثقة بالشباب الطموح وإشراكهم في التنمية
- إطلاق طاقات القادة الجدد ليقودوا بثقة وإبداع

إطلاق الوسام يمثّل محطة استراتيجية جديدة في مسيرة دبي لصناعة القيادات، وترسيخ منظومة مؤسسية تقوم على إعداد القادة وتأهيلهم.. دبي ستبقى مصنع القادة ومنارة التمكين للمستقبل».

الملتقى الأكبر

وقال سموه في تغريدة نشرها على حسابه على منصة إكس «أمس: «شهدت «ملتقى محمد بن راشد للقادة».. الملتقى الأكبر لقيادات دبي في كافة القطاعات بحضور أهم 1000 شخصية من كافة القطاعات. أحد أهداف الملتقى هو المساهمة في بناء القيادات المستقبلية في دبي».

وأضاف سموه «أعلن عن توجيهاتنا بتكريم شخصية واحدة من مدراء دوائر دبي في كل عام ضمن هذا الملتقى الكبير بـ«وسام محمد بن راشد للقيادة»، وسنمنح الوسام لأكثر مسؤول يعمل على تنمية وتمكين وتدريب وإبراز الصف الثاني في دائرته، وسنضع معايير واضحة لهذا التحدي أمام الجميع، وسنحتفي بهذا المسؤول في ملتقى العام القادم بإذن الله». واكد سموه «المسؤولية شرف وأمانة وتكليف، ومن الأمانة أن نحرص على تجهيز صفٍ ثانٍ يكمل المسيرة.. ويواصل حمل الراية في كافة القطاعات».

اختيار المرشحين

ويستند اختيار المرشحين للفوز بالوسام إلى اتباعهم النهج الذي أرساه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تمكين القيادات. كما يستند تقييم المرشحين للوسام إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بتمكين وتحفيز وتدريب وإبراز القيادات الشابة في الجهات الحكومية.

أهداف

ويهدف إطلاق الوسام إلى بناء منظومة لتمكين القيادات في كل مؤسسة عبر وضع خطط ومعايير واضحة، إضافة إلى الارتقاء بمنظومة إعداد وتمكين القادة لتكون حكومة دبي نموذجاً عالمياً في صناعة القيادات وفق مؤشرات ومعايير تقارن بأفضل التجارب الدولية. كما يهدف إلى تمكين القيادات من إدارة الملفات ذات الأولوية بمنحهم الصلاحيات الكاملة وإشراكهم المبكر في صنع القرار وتكليفهم بمهام استراتيجية تعزز جاهزيتهم للمستقبل، إلى جانب إبراز وتعميم الممارسات المؤسسية الرائدة من خلال تسليط الضوء على قصص نجاح المؤسسات التي أحدثت نقلة نوعية في تمكين قياداتها ونشرها للاستفادة منها في باقي الجهات، فضلاً عن ترسيخ ثقافة مستدامة لبناء القيادات، حيث يصبح التمكين جزءاً أصيلاً من الهوية المؤسسية لا مرتبطاً بفرد أو إدارة بعينها، بل مبدأ تتبناه المؤسسة بكامل منظومتها.

عبدالله الفلاسي: «ملتقى محمد بن راشد للقادة» رسخ الممارسات المستدامة

دبي ـ جميلة إسماعيل

أكد عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن ملتقى محمد بن راشد للقادة، ركز على ترسيخ الممارسات الاستراتيجية المستلهمة من فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والقائمة على الاستشراف والتخطيط الاستباقي لصناعة القرار، والإدراك الحقيقي لماهية القيادة والإدارة، وتحويل رؤيته إلى نهج عملي تعمل وفقه جميع مؤسسات إمارة دبي، بما يعزز كفاءة الأداء الحكومي، ويضمن استدامة التميز في مختلف القطاعات.

وأضاف: «برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تحولت دبي وباقتدار لأفضل مدينة في العالم من خلال ترسيخ أفضل الممارسات القيادية والإدارية».

وأشار مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، إلى أن القيادة ليست مجرد وظيفة، بل مسؤولية تتطلب رؤية استباقية، وقدرة على تحويل التحديات إلى فرص، بما يضمن استدامة التنمية، ويرسخ مكانة دبي وريادتها عالمياً.

إيرك بالوما: دبي مدينة تعيد ابتكار نفسها باستمرار

دبي - البيان

أكد إيرك بالوما، مدير مركز هيس للآفاق الجديدة لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن إمارة دبي تتمتع بمكانة استثنائية كمدينة تعيد ابتكار نفسها باستمرار، مشيراً إلى قدراتها العالية في توظيف موقعها الجغرافي الاستراتيجي ومرونتها العالية وسياساتها الذكية لتعزيز مكانتها في صدارة المشهد الاقتصادي على المستويين الإقليمي والدولي. جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «التحولات الاقتصادية في العقد القادم»، ضمن الملتقى وشهدت الجلسة بمشاركة مسؤولين حكوميين في دبي وخبراء اقتصاديين وقادة أعمال ومستثمرين، نقاشاً معمقاً حول التحولات الاقتصادية والتجارية الكبرى التي من المتوقع أن تعيد تشكيل ملامح النظام العالمي خلال العقد المقبل، ودور الحكومات وصنّاع القرار في صياغة استراتيجيات مرنة تعزز النمو المستدام وتواكب تسارع المتغيرات. وقال بالوما: «يشهد الاقتصاد العالمي مرحلة جديدة تتداخل فيها التحديات مع الفرص، من تغيّر مسارات التجارة الدولية إلى بروز الموارد الاستراتيجية وتعاظم دور الاقتصاد الرقمي.. وفي ظل بيئة جيوسياسية متقلبة، تزداد الضغوط على القادة للتنبؤ بالمتغيرات وصياغة قرارات حاسمة ترسم مسارات المستقبل».

انضموا إلى قناة «البيان» على «واتساب»

لتصلكم آخر المستجدات المحلية والعربية والعالمية

الانضمام إلى القناة لا يتيح لبقية الأعضاء معرفة أرقام المشتركين

البيان

www.albayan.ae

@albayannews

للاشتراك امسح الرمز QR

ترأست مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية ضمن فعاليات الملتقى

لطيفة بنت محمد: رؤى محمد بن راشد ومسيرته الملهمة دروس عملية في صناعة القادة

دبي - البيان

أكدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، أن دبي مستمرة في إطلاق المبادرات والمشاريع الثقافية النوعية، بما يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في ترسيخ مكانة دبي وجهة عالمية للإبداع، ونموذجاً للتنوع الثقافي والتناغم الإنساني بين سكانها، ويحقق مواءمة فريدة بين الأصالة والحداثة والانفتاح على العالم والتفاعل الواعي مع المنجز الفكري والحضاري لمختلف الشعوب.

وقالت سموها خلال ترؤسها مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية، ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة: «تجمعنا اليوم رؤى وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لنستلهم من مسيرته دروساً عمليّة في صناعة القادة، ويكتسب ملتقى محمد بن راشد للقادة أهمية كبرى، حيث يسلّط الضوء على فلسفة سموّه المتفردة في القيادة والإدارة، ورؤاه في إطلاق الأفكار المبتكرة لتحسين حياة الإنسان، وبناء مجتمع مترابط، يعتز بقيمه وهويته الوطنية»، مشيرة سموها إلى أهمية مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية في قراءة ماضي دبي العريق وتقديم سردية متكاملة عن قصتها الحضارية وأنماط حياتها، وسبل صون الذاكرة الجمعية لسكانها، وصياغة رؤى منهجية لرسم مستقبلها، وتعزيز موقعها مدينة عالمية نابضة بالحيوية والإبداع.

الإعلام والثقافة

وتطرقت سموها للحديث عن أهمية الإعلام والثقافة كقوى حقيقية للتأثير والتغيير، وقالت: «الثقافة والإعلام هما القوة الحقيقية التي نصنع بها الأثر، ونبني بها المستقبل، ونحمي بها هويتنا، ونتواصل من خلالها مع العالم»، كما استعرضت سموها مجموعة من أبرز الدروس المستقاة من كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «علمتني الحياة»، مستخلصة منه أهم الدروس والعِبر.

ترسيخ الهوية

وركزت النقاشات التي شهدها مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية، على ترسيخ هوية دبي وتعزيز حضورها الثقافي والإبداعي، وكيفية الاهتمام بالتراث والابتكار لدورهما الحيوي في تعزيز مكانة دبي كحاضنة للتنوع الثقافي ووجهة للإبداع العالمي.

وتضمن المجلس الذي حضره نخبة من القادة وكبار صناع القرار الثقافي وخبراء عالميون قراءات معمقة حول التوجّهات العالمية في تشكيل الهوية الثقافية وأهميتها في زمن التحولات المتسارعة، مع إبراز دور السرديات الملهمة في تعزيز الانتماء، وترسيخ مكانة دبي كمدينة عالمية تصنع التأثير وتقدم للعالم قصة تستحق أن تروى.

> **سموها:**
> ترجمة لرؤية محمد بن راشد.. دبي مستمرة في إطلاق المبادرات الثقافية لترسيخ مكانتها وجهة عالمية للإبداع
>
> الملتقى يستلهم رؤى محمد بن راشد في إطلاق الأفكار المبتكرة لتحسين حياة الإنسان
>
> دبي تحقق مواءمة فريدة بين الأصالة والحداثة والانفتاح على العالم والتفاعل مع «منجزات الشعوب»
>
> مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية يقدم سردية متكاملة عن قصة دبي الحضارية وأنماط حياتها
>
> الثقافة والإعلام القوة الحقيقية التي نصنع بها الأثر ونبني بها المستقبل ونحمي بها هويتنا

لطيفة بنت محمد متحدثة في مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية | من المصدر

الذاكرة القادمة

وسعت الورشة التفاعلية التي جرت خلال المجلس، وجاءت تحت عنوان «الذاكرة القادمة: دبي كما يجب أن تُروى»، بالتعاون مع شركة Room Five، إلى استكشاف كيفية تأثير الهوية الثقافية في القيادة، والإرث، وصياغة السرديات الوطنية.

ودعت الورشة المشاركين في المجلس إلى رحلة تأملية لتصور الذاكرة التي يجب أن تبدأ دبي بصناعتها اليوم، والتي ستروى بفخر في العقد المقبل.

وقدمت الورشة تجربة غامرة ومؤثرة عاطفياً تمزج بين السرد والرمزية والبصيرة الاستراتيجية، وكانت بمثابة محاولة لإعادة تخيل المستقبل، وتحديد القيم الثقافية والتقاليد والقصص التي ينبغي أن تبقى حيّة في قلوب وعقول الأجيال القادمة.

وهدفت الورشة إلى إيقاظ الخيال عبر أمثلة عالمية عن بناء الإرث، وإلهام حوار عابر للقطاعات حول الثقافة كأداة قيادية، وتقديم رؤى واضحة لمساعدة القيادات على وضع تصورات دقيقة تتصل بهوية دبي المستقبلية. وتعد شركة Room Five، التي تأسست في دبي عام 2015، شركة استشارية إبداعية متخصصة في تنظيم وإدارة الفعاليات الثقافية والفنية. وتعمل الشركة على تصميم تجارب متكاملة تجمع بين الفن، والثقافة، والإبداع، بهدف تقديم حلول مبتكرة تعكس هوية المنطقة وتفتح مجالات للتواصل الفعّال مع الجمهور.

وتتعاون الشركة مع مؤسسات حكومية وخاصة لتنفيذ معارض، ومهرجانات، ومبادرات ثقافية في دولة الإمارات وخارجها، وتحرص على المزج بين الأصالة والابتكار، ما يجعلها شريكاً موثوقاً في صياغة تجارب ثقافية مؤثرة وذات صدى عالمي.

ويمثل مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية أحد المجالس المتنوعة ضمن ملتقى محمد بن راشد للقادة، إلى جانب مجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية، ومجلس قيادات المدينة المستقبلية، ومجلس قيادات التكامل المجتمعي، ومجلس قيادات اقتصاد دبي، والتي تهدف جميعها إلى تعزيز التعاون وتبادل الرؤى بين صُنّاع القرار والخبراء، ورسم مسارات مستقبلية لإمارة دبي على مختلف الصُعد.

خبيرة وعي ذاتي: دبي نموذج في قدرة القيادة الواعية على تحقيق الأهداف الاستراتيجية

> **تاشا يورك:**
> القيادة الحقيقية لا تستند إلى الإنجازات الظاهرة فحسب بل إلى معرفة القائد لنفسه ودوافعه

تاشا يورك متحدثة في الجلسة | من المصدر

دبي - وائل نعيم

أكدت الدكتورة تاشا يورك، وهي من أبرز المتخصصين في مجال الوعي الذاتي على مستوى العالم، أن القيادة الحقيقية لا تستند إلى الإنجازات الظاهرة فحسب، بل تبدأ من الداخل، من معرفة القائد لنفسه، ودوافعه، وكيف يتقبل الآخرون أسلوبه في القيادة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الوعي الذاتي لم يعد وحده كافياً في عالم متغير ومتجدد، بل يحتاج القادة إلى أن يكونوا أكثر وعياً بما حولهم، وقادرين على التكيف من دون الوقوع في فخ ما أسمته «المثابرة الزائفة» التي تحجب عنهم فرص النمو.

جاء ذلك خلال جلسة رئيسة بعنوان «كيف يبدأ القائد بنفسه أولاً؟» ضمن ملتقى محمد بن راشد للقادة، استعرضت فيها المؤلفة والحاصلة على الدكتوراه في علم النفس التنظيمي، أمثلة مرتبطة ببيئة دبي المتسارعة والمتجددة، وكيف يمكن للقيادة الواعية أن تُسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية في سياقات تتسم بالسرعة والرهانات العالية.

وتطرقت تاشا يورك خلال الجلسة إلى أبرز النتائج التي استخلصتها من كتابها Shatterproof حول كيفية تجاوز القادة سقف المرونة التقليدية، والموازنة بين وعيهم الداخلي وقدرتهم على إحداث تأثير خارجي، كما قدمت رؤى عملية تساعد على تعزيز أواصر الثقة والمرونة داخل المؤسسات، ودفع فرق العمل نحو الابتكار والإنجاز المستدام. وتوقفت مؤلفة الكتاب الأكثر مبيعاً Insight والذي صنفته The New York Times كواحد من أهم الكتب القيادية، عند أبرز الممارسات التي تكشف للقادة «النقاط العمياء» ومواطن الضعف خلال سير العمل، وكيفية تحقيق التوازن بين الوضوح الداخلي والانفتاح على آراء الآخرين لتعزيز الثقة والمصداقية، وأفضل الشروط التي تمكن القائد من التكيف السريع والفعال مع المستجدات، مع احتفاظه بقيمه الشخصية وهو يقود التغيير والابتكار في مؤسسته وسط بيئة متجددة.

وأعادت الدكتورة تاشا يورك، استناداً إلى أبحاثها وكتبها المنشورة، التأكيد أن غياب التفكير بعيد المدى يؤدي إلى حلول مؤقتة تؤجل الأزمات، مشيرة إلى أن الوعي الاستراتيجي يساعد المؤسسات والحكومات على تحويل الأزمات إلى فرص نمو عبر التفكير في الأثر طويل الأمد. كما قدمت من خلال الجلسة، نظرة شاملة لكيفية تحويل الوعي الذاتي إلى قوة قيادية حقيقية، مع أدوات عملية للتعرف إلى «النقاط العمياء»، واستراتيجيات لتطوير قيادة واعية ومرنة، وبناء فرق قادرة على الازدهار في مواجهة التغيير، وإحداث أثر مستدام قائم على قرارات واعية ومدروسة.

كما قدمت الدكتورة تاشا يورك جلسة «ماستر كلاس» بعنوان «قوة الوعي: منظومة للسرعة والتميز وروح الفريق»، حيث تطرقت الجلسة إلى الفرق بين مؤسسات «عالية الوعي» وأخرى «منخفضة الوعي»، وأوضحت أن سقف وعي الفريق تحدده درجة وعي القائد بذاته وبتأثيره في الآخرين. وبنيت الجلسة بشكل رئيس على سردية إنجازات دبي، ودور القيادة الواعية في قراءة التحولات واستشراف التحديات، والقدرة على المبادرة لوضع الحلول الفعالة بشكل منهجي من دون انتظار أو «تأجيل المواجهة مع الواقع».

سايمن آنهولت يستعرض قصة نجاح دبي عالمياً في جلسة «القصة التي لا تحتاج لرواية»

دبي - البيان

استعرض سايمن آنهولت، المستشار العالمي ومؤسس «مؤشر الدول الجيدة» و«مؤشر آنهولت لقوة العلامات الوطنية»، الطرق الاستراتيجية، التي يمكن من خلالها بناء سرد قوي لقصة نجاح دبي على المستوى العالمي، مع التركيز على العناصر، التي تجعل الرسالة واضحة ومؤثرة وقادرة على تعزيز مكانة دبي دولياً.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «القصة التي لا تحتاج لرواية»، ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، الملتقى السنوي الأبرز والمتخصص في الإدارة والقيادة، حيث يجمع أهم 1000 شخصية قيادية من القطاعين الحكومي والخاص، لمناقشة التحول الإداري والقيادي المستقبلي، لترسيخ أفضل الممارسات القيادية والإدارية، وتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن تكون دبي أفضل مدينة في العالم.

الهوية الوطنية

وناقش سايمن خلال الجلسة أهمية امتلاك المدن والدول لسمعة عالمية إيجابية، وكيفية تطوير هذه السمعة، كما استعرض كيفية صياغة استراتيجية متكاملة، تضمن أن تصل رؤية دبي وطموحاتها بشكل أصيل وملهم إلى جمهور عالمي متنوع. وتحدث عن تجربة دبي، التي تعد واحدة من أبرز المدن العالمية، التي تمتلك قصة فريدة في التاريخ، والتطور والابتكار والريادة، وكيف تُروى هذه القصة للعالم بطريقة تعكس هويتها وقيمها وطموحاتها دون أن تفقد جذورها.

وأكد أن الهوية الوطنية وصورة المدينة ليست مجرد تاريخ أو رموز أو بنى تحتية، بل هي انعكاس لما يشعر به المواطنون والمقيمون، وكيف ينظر العالم إليها.

وقال: «في حالة دبي، المدينة المتنوعة والمتسارعة النمو، فإن بناء هوية ثقافية متماسكة وسردية جاذبة يمثل مفتاحاً لتقوية النسيج المجتمعي، وتعزيز الفخر والانتماء، وترسيخ مكانتها مدينة عالمية رائدة».

وقدم سايمن آنهولت رؤى عملية حول كيفية بناء «نهج وجودي»، يحقق التوازن بين الهوية المحلية والانفتاح العالمي، وطرح أطراً عملية تساعد القادة على صياغة ثقافة جامعة، وتعزيز الفخر المجتمعي، وبناء سمعة دولية مؤثرة، مع الحفاظ على الأصالة والطموح في آن.

سايمن آنهولت متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

صناعة هوية المدن

واستعرض سايمن آنهولت خلال الجلسة مبادئ صناعة هوية المدن والدول، وكيف تؤثر الثقافة والسرد والانطباع العام على التماسك الاجتماعي والفرص الاقتصادية والمكانة الدبلوماسية. وناقش أسباب تفوق بعض الدول والمدن عالمياً من خلال الثقافة الشعبية والسرد، وكيف يمكن لدبي أن تترجم هويتها المتفردة إلى علامة عالمية، وأن تعزز الفخر الداخلي مع الانفتاح على العالم، وأن توازن بين الأصالة والتنوع والحداثة، كما تناول الأسباب التي تجعل هوية مدينة ما متميزة، والعوامل التي تصنع انطباعاً إيجابياً أو سلبياً.

وعدد سايمن آنهولت بعض الأطر العملية، التي تساعد القادة على صياغة وقياس والتواصل مع الهوية والسرد والانطباع بشكل أصيل وجاذب عالمياً، إضافة إلى العوامل الأكثر تأثيراً على السمعة الدولية وكيفية استثمارها لصالح دبي.

واستعرض سايمن، استناداً إلى 20 عاماً من البيانات المتعلقة بالمنظور العالمي للمدن والدول، أهمية مساهمات المدن خارج نطاق حدودها، ودورها في تعزيز السمعة، وبالتالي دعم الازدهار. وأشار إلى أن فكرة «السردية» المتعلقة بالمكان وإن كانت ذات تأثير كبير، إلا أن سمعة الدول لا تقوم على الرواية التي تقدمها، وإنما على النهج الذي تتبعه في وجودها وسط المجتمع الدولي.

ملتقى محمد بن راشد للقيادة MOHAMMED BIN RASHID LEADERSHIP FORUM
حكومة دبي GOVERNMENT OF DUBAI

«ملتقى محمد بن راشد للقادة» منصة استراتيجية لبناء منظومة قادرة على قيادة التحولات الكبرى

لطيفة بنت محمد: منصة لترجمة رؤية محمد بن راشد إلى قرارات تنتقل بدبي لمراحل أكبر من الإنجاز والريادة

عبدالله البسطي

مطر الطاير

مروان بن غليطة

هلال المري

عبدالله البسطي:
الملتقى منصة لتحويل فكر محمد بن راشد إلى واقع ملموس

مروان بن غليطة:
ينطلق من بناء منظومة متكاملة للقيم القيادية والمهارات الاستراتيجية

مطر الطاير:
الحدث يستلهم رؤية سموه بأن التنمية الحقيقية هي نتاج عمل جماعي متناغم

هلال المري:
منصة فريدة للحوار وتبادل الرؤى والتجارب العالمية

حمد المنصوري

حصة بوحميد

عائشة ميران

عبدالعزيز الغرير

عمر بوشهاب

عامر شريف

محمد العبار

دبي - البيان

أكدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وعدد من قيادات القطاعين الحكومي والخاص، أن ملتقى محمد بن راشد لإعداد القادة يمثل منصة استراتيجية متكاملة لتجسيد فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في إعداد قيادات قادرة على تحويل رؤية سموه المستقبلية لدبي إلى واقع ملموس.

وأشاروا إلى أن الملتقى يترجم فلسفة سموه في القيادة، التي تقوم على تمكين الكفاءات، وترسيخ التفكير الجماعي، وصناعة القرار المؤسسي، والعمل بروح الفريق الواحد، مؤكدين أن الملتقى يشكل بيئة محفزة للتفكير الاستراتيجي، وتبادل الخبرات، واستشراف المستقبل، بما يسهم في بناء منظومة قيادية متكاملة قادرة على قيادة التحولات الكبرى في مختلف القطاعات الحيوية، وتحقيق أهداف دبي في أن تكون أفضل مدينة في العالم.

منصة استراتيجية

وقالت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم: «إن فلسفة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في القيادة تلهمنا أن نكون مستعدين دائماً للتغيير، وأن على القيادات أن تمتلك المرونة والكفاءة والسرعة في التعامل مع التحولات، وملتقى محمد بن راشد للقادة يشكل منصة استراتيجية لترجمة هذه الفلسفة على أرض الواقع إلى تطوير مستمر في كل القطاعات والجهات لتحقيق قفزات جديدة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية».

وأضافت سموها: «ملتقى محمد بن راشد للقادة، الذي يجمع أكثر من 1000 من قيادات دبي من القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب نخبة من الخبراء العالميين في مختلف الاختصاصات، يوحد جميع الجهود ضمن فريق عمل متكامل للتفكير معاً بطرق غير تقليدية واتخاذ قرارات جماعية وموحدة، بما ينسجم مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتوجيهات سموه للانتقال بدبي إلى مرحلة أكبر من الإنجاز والريادة والتنافسية العالمية. من خلال هذا الحوار والتعلم والابتكار يعمل الجميع في بيئة موحدة ومحفزة لتسريع وتيرة النمو والإنجاز».

وقالت سموها: «نجحت دبي برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في بناء منظومة متكاملة داعمة للثقافة والفنون ودورهما المهم في ترسيخ الهوية الوطنية والقيم الإنسانية، كما عززت مساهمة الاقتصاد الإبداعي بوصفه قطاعاً أساسياً في اقتصاد دبي، ونحن نمتلك اليوم محركات أقوى للارتقاء بمكانة دبي مركزاً عالمياً للاقتصاد الإبداعي من خلال العمل بانسجام وجهود موحدة بين كل الجهات لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة في هذا القطاع».

تسريع الإنجاز

وقال معالي عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي: «إن ملتقى محمد بن راشد للقادة يمثل محركاً مهماً لمضاعفة وتسريع الإنجاز، حيث تكمن قوته في توحيد وتكامل الجهود وتنسيق السياسات، بما يضمن أن كل خطوة تخطوها المؤسسات تسير في الاتجاه الصحيح، وتصب في تحقيق الأولويات الوطنية، كما يتيح الملتقى للجميع فرصة لمراجعة الإنجازات وتقييم التحديات والتفكير بشكل جماعي لاتخاذ قرارات أكثر فعالية».

وأضاف: «الملتقى هو تجسيد حي لفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القيادي، الذي يرى في العمل الجماعي حجر الزاوية لبناء مستقبل مزدهر. لقد علّمنا سموه أن القيادة مسؤولية مشتركة تتطلب التكامل والتعاون بين جميع المؤسسات. وهذا الملتقى يعد منصة فريدة لتحويل هذا الفكر إلى واقع ملموس، حيث تلتقي أهم القيادات والمفكرين للعمل فريقاً واحداً، وتبادل الخبرات والمعارف، لتعزيز صناعة القرار وفق رؤى وتوجهات موحدة، هدفها إحداث تحولات فارقة في مختلف القطاعات الحيوية، وبما ينعكس مباشرة على الارتقاء بجميع جوانب الحياة في دبي لتكون المدينة الأفضل في العالم».

عمل جماعي

من جهته قال معالي مطر الطاير، المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي: «إن ملتقى محمد بن راشد للقادة يتجاوز مفهوم الملتقيات التقليدية، ليكون مختبراً لاستلهام أسس القيادة الرشيدة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ورؤية سموه الاستثنائية التي تنطلق من الإيمان بأن التنمية الحقيقية هي نتاج عمل جماعي متناغم، وليست جهداً فردياً، وهذا ما يجسده هذا الملتقى الذي يجمع قادة القطاعين الحكومي والخاص في دبي والخبراء والمفكرين تحت سقف واحد».

وأضاف معاليه: «في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، نعتبر هذا الملتقى فرصة فريدة لتعميق مبدأ التكامل والتنسيق بين الهيئة ومختلف المؤسسات الحكومية والخاصة»، مؤكداً أن التفكير بشكل جماعي يضمن النجاح والكفاءة في إنجاز المشاريع الكبرى التي تمس حياة جميع السكان والزوار، ويضمن كذلك أن كل خطوة تخطوها مختلف المؤسسات تخدم رؤية دبي الشاملة للمستقبل. وقال معاليه: «إن الملتقى يمثل منصة استراتيجية لتبادل الخبرات ووضع الخطط الاستباقية لتلبية الاحتياجات والنمو المتزايد في دبي وتحقيق رؤية القيادة بأن تكون دبي المدينة الأفضل للعيش في العالم».

وقال المهندس مروان أحمد بن غليطة، مدير عام بلدية دبي: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رسّخ رؤية قيادية فريدة ترتكز على تمكين الكفاءات الوطنية، باعتبارها الثروة الحقيقية، وصناعة القادة باعتبارها المحرك الأساسي لصناعة المستقبل. وملتقى محمد بن راشد لإعداد القادة ينطلق من هذه الرؤية عبر بناء منظومة متكاملة من القيم القيادية، والمهارات الاستراتيجية، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار في بيئات متغيرة، فالملتقى يعتبر منصة استراتيجية للتعلم والابتكار وتبادل الخبرات، لإعداد أجيال جديد من القيادات القادرة على تنفيذ الرؤية الشاملة لدبي، وتحقيق التحولات النوعية في مختلف القطاعات الحيوية».

وأضاف: «نحن اليوم في عالم سريع التحول، وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القيادي يلهمنا أن نكون مستعدين وجاهزين دائماً لأي تغيرات، بل يعلمنا أن نستبق المستقبل لنصنع التغيير بأنفسنا، وقد نجحت دبي برؤية سموه أن تكون بيئة تطوير متواصل، ومختبراً لريادة كل القطاعات الجديدة، وباتت مرجعاً عالمياً في المرونة والكفاءة والجاهزية، واليوم تطمح برؤية قيادتها لتحولات جديدة في ريادتها وتنافسيتها، وهذا الملتقى الجامع يعتبر منصة استثنائية لضمان التفكير والتخطيط والعمل بروح واحدة ورؤية واحدة لتسريع وتعظيم الإنجاز».

أجندة نوعية

وقال معالي هلال سعيد المرّي، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي: «إن ملتقى محمد بن راشد للقادة بأجندته النوعية يمثّل محطة بالغة الأهمية للنهل من مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والاستفادة من فكر سموه في تحويل التحديات إلى فرص، واستثمار هذه الفرص بكفاءة»، مشيراً إلى أن فكر سموه الملهم في القيادة وصناعة التغيير يتحول من خلال هذه المناقشات والحوارات إلى نهج عملي في الإدارة، نستطيع توظيفه في جهودنا لقيادة فرق العمل بممارسات متقدمة قادرة على تحقيق التطلعات في وقت قياسي.

وأضاف: «يشكل الملتقى منصة فريدة للحوار وتبادل الرؤى والتجارب العالمية، وفرصة للتعرف إلى مفاهيم مبتكرة في القيادة ترتكز على الإبداع والمرونة، بما يسهم في تسريع وتيرة الإنجاز وتعزيز الكفاءة والفعالية».

من جانبه، قال حمد عبيد المنصوري، مدير عام دبي الرقمية: «إن إمارة دبي برؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رسخت مكانتها مرجعاً عالمياً في ابتكار مفاهيم ومناهج الإدارة والقيادة، ويجسد ملتقى محمد بن راشد للقادة، الذي يجمع أهم 1000 شخصية قيادية من القطاعين الحكومي والخاص في دبي، هذا النهج، ويعكس المنظومات المتقدمة التي أرستها الإمارة لتبادل الأفكار واستشراف المتغيرات وتنسيق الجهود، بما يفتح آفاقاً لتحولات نوعية في مسيرة التنمية وبناء المستقبل». ولفت إلى أن الملتقى يشكل منصة استراتيجية لحكومة متجددة تستلهم رؤى القيادة الرشيدة، وتتبنى روح العصر، وتنتهج الإبداع والابتكار سبيلاً لصياغة حلول للتحديات استناداً إلى تحليلات معمقة وبيانات دقيقة، مع إدراك واضح لاحتياجات المجتمع وتطلعاته.

منصة استراتيجية

بدورها، قالت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي: «ملتقى محمد بن راشد للقادة الذي يستلهم فكر وفلسفة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في القيادة والإدارة، حدث فريد من نوعه لما يحمله من رؤى بعيدة المدى في تأهيل كوادر وطنية مؤهلة لقيادة المشاريع التحولية الكبرى في دبي، ولما يمثله كمنصة استراتيجية لمناقشة التحول الإداري والقيادي المستقبلي لتحقيق رؤية محمد بن راشد بأن تكون دبي أفضل مدينة في العالم». ونوهت معاليها بقدرة الملتقى على صياغة رؤية جديدة لترسيخ المنجزات والانتقال إلى مراحل نوعية في تطوير العمل المؤسسي، من خلال استضافته أهم 1000 شخصية قيادية في دبي ونخبة من الخبراء العالميين البارزين في مختلف الاختصاصات.

نهج ريادي

وفي السياق ذاته، أكدت عائشة عبدالله ميران، مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، أن ملتقى محمد بن راشد للقادة يعد محطة نوعية لترسيخ النهج الريادي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، انطلاقاً من رؤية سموه التي تجسد مدرسة عالمية في القيادة، وتضع الإنسان في مقدمة الأولويات، لإعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة مسيرة التطوير المستدام وصولاً إلى جعل دبي المدينة الأولى عالمياً في مختلف القطاعات. وقالت: «لا شك في أن ملتقى محمد بن راشد للقادة يمثل لحظة فارقة في مسيرة دبي التنموية وقصة نجاحها، وفي ترسيخ مكانتها العالمية المرموقة، بما يتيحه من حوارات معمَّقة وتبادل للخبرات والأفكار، بمشاركة أهم 1000 شخصية من القطاعين الحكومي والخاص في دبي، إلى جانب خبراء عالميين يمتلكون سجلاً حافلاً في الأبحاث، وعلوم الإدارة، وإعداد القيادات والتخطيط المؤسسي».

بدوره، أشار معالي عبدالعزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة بنك المشرق ومدير مجموعة شركات عبدالله الغرير، إلى أن ملتقى محمد بن راشد للقادة فرصة نموذجية لتبادل الخبرات وعرض قصص نجاح عالمية، بما يسهم في تعزيز قدرات القيادات ويؤهلهم للتعامل مع التحديات بمرونة وابتكار، لتجسيد رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لبناء أفضل مدينة في العالم.

وقال الغرير: «تجسد الطموحات الكبيرة لهذا الملتقى الذي يجمع أفضل القيادات والعقول وأفضل الأفكار، رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لبناء أفضل مدينة في العالم، وسيكون للملتقى الذي يجمع 1000 شخصية قيادية في دبي أثر ملموس في تعزيز التفكير الاستراتيجي، وتحديد متطلبات التنمية الشاملة وبناء منظومة مستدامة لإعداد وتطوير قيادات قادرة على التعامل بكفاءة عالية مع التغيرات العالمية المتسارعة».

ممارسات مستدامة

وأكد عمر حمد بوشهاب، المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك في دبي، أن ملتقى محمد بن راشد للقادة يرسم ملامح مرحلة جديدة من مسيرة التطور والبناء عبر امتلاكه القدرة على ابتكار آليات وأدوات وممارسات مستدامة تعمل على تحويل فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى منظومة منهجية تتبناها القيادات سلوكاً مؤسسياً محفزاً للإنجاز والتطوير.

وقال: «يعكس هذا الحدث، رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أن القيادة مسؤولية تشاركية تصنع المستقبل، وفلسفة سموه التي تؤمن بأن الأفكار هي رأس المال الحقيقي للأمم، وسيكون لهذا الملتقى دور أساسي في إبقاء قيادات مختلف الجهات والقطاعات بدبي في قلب التحولات والتغيرات العالمية، ومواكبتهم لأحدث الممارسات القيادية».

إعداد الكفاءات

وقال الدكتور عامر شريف، المدير التنفيذي لـ«دبي الصحية» مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية: «دبي لا تنتظر الغد، بل تصنعه اليوم. هذه هي الفلسفة التي أرساها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهي الفلسفة التي يترجمها ملتقى محمد بن راشد للقادة، من صناعة تحولات جديدة تعزز ريادة دبي لقطاعات المستقبل، وإعداد كفاءات قادرة على قيادة هذه التحولات بابتكار وإبداع».

وأضاف: «إن هذا الملتقى يشكل فرصة استثنائية لإحداث تحول نوعي في منهجيات العمل، من خلال تمكين نهج التفكير الجماعي وصناعة القرار، وترسيخ الشراكة بين مختلف القطاعات، وبناء منظومات للتكامل والتنسيق وبناء القدرات وإعداد القيادات، حيث إن رؤية قيادة دبي ترتكز على الاستثمار في الغد، كما يعتبر الملتقى منصة مهمة للتعلم وتبادل الخبرات لامتلاك أفضل الأدوات التي يمكن من خلالها تحويل الأفكار إلى مشاريع وبرامج عمل ملموسة».

تنمية شاملة

وقال محمد العبار، المؤسس وعضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة «إعمار العقارية»: «إن ملتقى محمد بن راشد للقادة منصة بالغة الأهمية على صعيد تزويد القيادات بالمعارف والمهارات اللازمة للمشاركة بفاعلية في ترسيخ مسيرة التنمية الشاملة لإمارة دبي، وتحويل الرؤية القيادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى نهج عملي تعمل وفقه جميع مؤسسات دبي».

وأضاف: «يعزز ملتقى محمد بن راشد للقادة التفاؤل والثقة بقدرة دبي على مواصلة رحلة التميز، وترسيخ مكانتها عاصمة عالمية للاقتصاد، والوجهة المثالية للعمل والعيش، ويأتي ملتقى محمد بن راشد لإعداد القادة في سياق رؤية متكاملة لتحقيق الازدهار المستدام، وتحصينها بإعداد قيادات وطنية تؤمن بأهمية التطوير والمبادرة، قادرة على مواجهة التحديات ومواكبة المستجدات».

حمد المنصوري:
تعزيز حكومة متجددة تتبنى روح العصر وتصنع القرار بإبداع

حصة بوحميد:
حدث فريد يحمل رؤى بعيدة المدى في تأهيل كوادر وطنية

عائشة ميران:
محطة لترسيخ النهج الريادي لسموه في إعداد قيادات للتطوير

عبدالعزيز الغرير:
فرصة نموذجية لتبادل الخبرات وعرض قصص نجاح عالمية

عمر بوشهاب:
الملتقى يرسم ملامح مرحلة جديدة من التطور والبناء

عامر شريف:
فرصة لإحداث تحول نوعي في العمل عبر نهج التفكير الجماعي

محمد العبار:
يعزز الثقة بقدرة دبي على ترسيخ مكانتها عاصمة عالمية للاقتصاد

محمد القرقاوي متحدثاً للحضور

في كلمته الافتتاحية خلال «ملتقى محمد بن راشد للقادة»

محمد القرقاوي: نحن فريق محمد بن راشد ونعمل لتحقيق رؤية سموه بأن تكون دبي أفضل مدينة في العالم

تغطية - وائل نعيم ورحاب حلاوة وجميلة إسماعيل

أكد معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، أن قوة «ملتقى محمد بن راشد للقادة» تكمن في اجتماع أهم 1000 قيادي من القطاعين العام والخاص بدبي معاً، في مكان واحد، في وقت واحد، بروح واحدة ورؤية واحدة.

وقال معاليه: «نحن جميعاً فريق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لا دائرة حكومية ولا شركة، بل مدينة واحدة، بمستقبل واحد»، مشيراً إلى أن هدف هذا الملتقى هو ترسيخ أفضل الممارسات في الإدارة والقيادة، تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، أن تكون دبي أفضل مدينة في العالم.

وأضاف معاليه في كلمته الافتتاحية خلال الملتقى: «كل واحد منكم، مهما اختلف موقعه أو قطاعه، هو جزء من هذا الفريق الكبير: فريق الشيخ محمد بن راشد.. هذا الفريق الذي أثبت أن المستحيل ليس كلمة في قاموسنا.. هذا الفريق وبقيادة الشيخ محمد الذي حوّل الصحراء إلى مدينة عالمية.. وهذا الفريق الذي سيواصل المسيرة حتى تصبح دبي النموذج الذي يُحتذى به بين مدن العالم».

وشدد معاليه على أن الملتقى يستند إلى مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في القيادة، التي تؤمن بأن الطموح لا سقف له، وخدمة الناس أقدس أمانة، والقرار الجريء يصنع قفزة، وتحويل التحدي إلى فرصة هي مهارةٌ قيادية.

ركائز أساسية

كما أشار إلى أن الملتقى يأتي تجسيداً عملياً لهذه المدرسة التي تقوم على ركائز أساسية هي التعلم والابتكار والتكامل وتسريع الجهود، حيث إن القيادة ليست وظيفة تُدار من خلف مكتب؛ وإنما قدوةٌ تُلهِم فريقاً، وتنهض بمدينة.

وقال معاليه: «لقاء اليوم استثنائي. هو لقاء فكري قيادي تعليمي، يعكس جوهر الفلسفة التي تعلمناها من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: القيادة مسؤولية، والإنجاز ثقافة.. هنا يلتقي قادة القطاع العام والخاص، ويجلس كبار المسؤولين إلى جانب الشباب من القيادات الواعدة؛ لنتعلم، ونحلم، ونفكر معاً، ونصمم ونبني أفضل مدينة في العالم، وهي مدينة دبي».

وأضاف معاليه: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم علّمنا أن القيادة ليست منصباً، ولا لقباً، ولا موقعاً في سلم إداري.. بل هي تكليف، ومسؤولية، وبوصلة تحدد اتجاه المدينة بأكملها».

وقال معالي محمد القرقاوي: «المدينة التي تتصدر العالم هي مدينة تجمع قادتها من كل القطاعات، وتوحّد قراراتهم، وتكامل جهودهم.. قد نتحدث عن روح الفريق ضمن فريق عمل صغير، أو جهة.. إلا أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أخذ بمفهوم الفريق الواحد إلى مستوى آخر تماماً: وهو مستوى المدينة بأكملها، من خلال وضع رؤية واضحة لمدينة دبي: أن تكون أفضل مدينة في العالم، ووضع منظومة كاملة قائمة على الإنسان وتحقيق حياة كريمة للإنسان في هذه المدينة، والشراكة الكاملة في تحقيق هذه الرؤية عبر الحكومة الممكّنة والمسرِّعة، والقطاع الخاص المُبدع والمُنفِّذ، والمجتمع المساند والمشارك».

وأشار معاليه إلى أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رسخت القطاع الخاص في دبي كشريك أساسي في صياغة المستقبل لذلك بنيت الشراكة بين القطاعين على الثقة والتكامل، وهذه الثقة هي التي جعلت القطاع الخاص المحرك الأكبر لاقتصاد دبي، والذراع الذي يوسّع أثر رؤيتها في كل مجال، وهي سر نجاح دبي، وما جعلتها نموذجاً يُحتذى في المنطقة والعالم.

وقال معاليه في ختام كلمته: «اليوم، ونحن هنا، أمامنا مسؤولية مضاعفة. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ينتظر منا الكثير. ودبي وأهلها يستحقون الأفضل.. فلنجعل من هذا الملتقى بداية مرحلة جديدة.. نضع فيها أفكاراً جريئة، ونطلق فيها مبادرات نوعية، ونثبت فيها للعالم أن دبي لا تنتظر المستقبل.. بل تصنعه».

> **محمد القرقاوي:**
> فريق بقيادة محمد بن راشد حوّل الصحراء إلى مدينة عالمية وأثبت أن المستحيل ليس كلمة في قاموسنا
>
> 1000
> قيادي من القطاعين العام والخاص يجتمعون معاً بمكان واحد بوقت واحد بروح واحدة ورؤية واحدة
>
> القيادة ليست وظيفة تُدار من خلف مكتب وإنما قدوة تلهم فريقاً وتنهض بمدينة
>
> رؤية محمد بن راشد رسّخت القطاع الخاص شريكاً أساسياً في صياغة المستقبل
>
> أمامنا مسؤولية مضاعفة لنثبت للعالم أن دبي لا تنتظر المستقبل بل تصنعه

محمد القرقاوي خلال إلقاء الكلمة الافتتاحية

أمبيرتو فوجيلاندو: دبي تتبنّى استراتيجيات تجعل الإنسان محور تصميم المدن

دبي - البيان

ناقشت جلسة «خارطة مدن المستقبل.. من الرؤية إلى التطبيق»، ضمن فعاليات «ملتقى محمد بن راشد للقادة»، أحدث توجهات التخطيط الحضري المتمحور حول الإنسان، وأبرز الأساليب التي تعتمد على البيانات الذكية والتقنيات الحديثة في تحويل المدن إلى بيئات أكثر مرونة وملاءمة للعيش. واستعرض أمبيرتو فوجيلاندو، رئيس الأبحاث والشراكات في مختبر «المدن القابلة للاستشعار»، التابع لمعهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا»، رؤيته خلال الجلسة، حول كيفية الانتقال من التصورات النظرية إلى التطبيق العملي في بناء مدن أكثر استدامة وكفاءة، وإعادة صياغة أسس التخطيط العمراني بما يضع الإنسان في محور تصميم المدن.

نموذج عالمي

وأوضح أمبيرتو فوجيلاندو، خلال الجلسة التي شارك فيها عدد من مسؤولي حكومة دبي المعنيين بالتخطيط العمراني والبنية التحتية، وقادة الأعمال والمستثمرين، أن نجاح المدن لا يُقاس فقط ببنيتها التحتية، بل بقدرتها على تقليل التعقيدات اليومية وتحسين تدفق الحركة وتعزيز السلامة العامة.

وتناول أبرز المحاور المتعلقة بإعادة صياغة مفهوم الكثافة والتنقل والاستدامة، إلى جانب تصميم حضري يوازن بين الجمال والإبداع والتجربة الإنسانية.

أمبيرتو فوجيلاندو متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

وقال أمبيرتو فوجيلاندو: «المدن الناجحة هي تلك التي تستطيع الاستفادة من البيانات في اتخاذ قرارات لتطوير مشاريع ملموسة يستطيع أن يشعر بها السكان في حياتهم اليومية، بدءاً من توقيت الإشارات المرورية وصولاً إلى سياسات التشجيع على المشي». وأضاف، أن دبي تعد نموذجاً رائداً في هذا المجال، إذ تمكنت من تسخير البيانات والتقنيات الذكية لتطوير حلول حضرية تعزز جودة الحياة، وتُبسط تجربة العيش والعمل والتنقل، مؤكداً أن هذا النهج يجعل من دبي مركزاً عالمياً قادراً على تحويل الرؤية المستقبلية إلى واقع حقيقي ملموس.

وأشار إلى أن دبي تواصل ترسيخ مكانتها كإحدى أكثر مدن العالم تطوراً، من خلال تبنّي استراتيجيات عملية تجعل من الإنسان محور البنية التحتية، ما يجعلها نموذجاً عالمياً ملهماً في صياغة مشهد حضري يجمع بين الحداثة والروح الإنسانية، ويكرّس الثقافة والهوية والابتكار في آن واحد.

حلول فعّالة

ولفت إلى أن أهم أولويات التخطيط الحضري تكمن في إيجاد حلول سريعة وفعّالة تقلل من الازدحامات اليومية التي يواجهها السكان، مثل تحسين تدفق حركة المرور، وتنظيم الأرصفة، وجدولة الخدمات اللوجستية.

وأضاف: يجب أن يتبنى صناع القرار نهجاً تدريجياً في التوسع يعزز من استدامة المدن ومرونتها.

واستعرض أمبيرتو فوجيلاندو خلال الجلسة عدداً من التجارب العالمية والأبحاث التطبيقية التي توضح كيف يمكن لقياس الأثر المباشر للتحسينات الصغيرة في المجال العام، مثل زيادة الرقعة الخضراء، وتعزيز ممرات المشي وإضافة مسارات للدراجات وتطوير آليات ووسائل الإرشاد في الشوارع، أن ينعكس إيجاباً على سلامة السكان، وتنشيط الحركة التجارية، مؤكداً أن هذه التفاصيل الصغيرة هي ما يصنع الفارق في حياة المجتمعات.

حكومة دبي GOVERNMENT OF DUBAI
ملتقى محمد بن راشد للقيادة MOHAMMED BIN RASHID LEADERSHIP FORUM

عبدالله البسطي ومروان بن غليطة وعائشة ميران وعمر بوشهاب وعامر شريف خلال الجلسة | من المصدر

جلسة قيادية رئيسة تستعرض مستقبل 4 من أهم القطاعات الحيوية

رؤية محمد بن راشد القيادية محور الاستراتيجيات الحكومية لتكون دبي أفضل مدينة في العالم

دبي - البيان

ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، الذي انطلق برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبمشاركة أهم 1000 شخصية قيادية من القطاعين الحكومي والخاص في دبي، استعرضت جلسة قيادية رئيسة أبرز المحطات والملامح في نهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للقيادة الملهمة، التي أصبحت نموذجاً عالمياً تستلهمه برامج إعداد القيادات ومعاهد الإدارة العليا، ومكّنت دبي من امتلاك كل الركائز التي تحتاجها لتحقيق رؤية سموه بأن تصبح الأفضل عالمياً.

وعرضت الجلسة التي ترأسها معالي عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، وشارك فيها كل من المهندس مروان بن غليطة، مدير عام بلدية دبي، وعائشة ميران، مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، وعمر بوشهاب، مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي، والدكتور عامر شريف، المدير التنفيذي لدبي الصحية ومدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، عناصر تميّز النهج القيادي الذي أرساه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وشكّل محور قصة نجاحها في مختلف المؤشرات الدولية للقيادة والإدارة.

وأكد المتحدثون أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القيادية محور الاستراتيجيات الحكومية لتكون دبي أفضل مدينة في العالم.

وركّزت الجلسة على محاور رئيسة أبرزها القيادة المنهجية في مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأُسس صناعة القرار، والتخطيط الاستباقي والاستراتيجي، والاستباقية وتصميم المستقبل من أجل الإنسان.

رؤية وفكر

واستهل معالي عبدالله محمد البسطي الجلسة التي انعقدت تحت عنوان «كيفية تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأن تكون دبي أفضل مدينة في العالم»، باستعراض أبرز ملامح رؤية وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال محطات تاريخية مهمة شكّلت معاً مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في القيادة المؤثرة، وميّزت نهج مأسسة مبادئ القيادة الذي خطّه سموه.

وقال البسطي: «نهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في القيادة جعل منها ممارسةً عملية وخطوات مؤسسية ومرجعية فكرية، وكرّس مبدأ التطوير المستدام، ومكّن القادة في كل القطاعات لتحقيق الأفضل».

وأضاف: «النموذج الريادي الذي أرساه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قام على إنشاء مؤسسات متخصصة تعمل وفق رؤية مستقبلية، وسن تشريعات مرنة، وتصميم استراتيجيات متكاملة، حتى حوّل التحديات إلى فرص، وجعل من دبي مدينة المؤسسات والتميّز والمستقبل».

وأكد البسطي أن الرؤية القيادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صنعت أفضل مقومات الريادة لدبي لتكون في صدارة المدن العالمية، وأسست لثقافة التنافسية الإيجابية بين الجهات الحكومية للتحسين المستمر للخدمات، ووفرت لقيادات مختلف قطاعاتها الركائز الأمثل التي يمكنهم العمل وفقاً لها على تقديم الأفضل للمواطنين والمقيمين والزوار وفق أعلى المعايير العالمية، مع مواكبة التحولات العالمية المتسارعة واستباقها في كثير من الأحيان.

محطات فارقة

وعدّد معاليه محطات زمنية فارقة في مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شكّلت منظومة القيادة الاستباقية والمرنة التي أرسى دعائمها كقائد فذ، وصنعت الفرص في دبي على مستوى القطاعين الحكومي والخاص والأفراد والمؤسسات والشركات والأعمال.

وأوضح البسطي أن القرارات الحاسمة والجريئة التي اتخذها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أرست منظومة عمل متكاملة يسهم فيها الجميع في دبي، وتحوّل التحديات إلى فرص، ونقلت دبي من نجاح إلى آخر وأرست ركائز العمل المؤسسي المنظم، وعززت التنافسية، وحققت الأسبقية في الرقمنة، ورسخت التخطيط الاستراتيجي، وصنعت قطاعات اقتصادية جديدة كلياً.

عبدالله البسطي:
سموه حوّل التحديات إلى فرص وجعل من دبي مدينة المؤسسات والتميز والمستقبل

منظومة عمل سموه رسّخت التخطيط الاستراتيجي وصنعت قطاعات اقتصادية جديدة

مروان بن غليطة:
فلسفة وفكر ورؤية سموه رسّخت روح دبي ونهجها في استشراف المستقبل

دبي تلعب دوراً محورياً وفعالاً في تشكيل مستقبل المشهد الحضري العالمي للمدن

عائشة ميران:
رؤية سموه مدرسة عالمية في القيادة ترسّخ الشغف بالتعلم وتتطلع دائماً إلى الإنجاز

العربية جزء لا يتجزأ من هوية دبي ومنظومتها التعليمية

عمر بوشهاب:
نعزز عملنا بحوكمة شفافة وخدمات رقمية استباقية تُقدم قبل أن يطلبها المتعامل

هدفنا توفير تجربة تحمي الحقوق وتبرز تميز دبي مدينة للعيش والعمل والاستثمار

عامر شريف:
في دبي الصحية نستلهم فكر سموه في كل خطوة ونجعله نهجاً في العمل والإدارة

نؤكد التزامنا المستمر بتطوير خدماتنا الصحية بما يواكب أفضل المعايير العالمية

وأضاف: اليوم، ومع خطة دبي 2033 بأجندتيها الاقتصادية والاجتماعية، والاستراتيجيات الداعمة مثل التعليم والقطاع العقاري، واستراتيجية دبي للمرونة إضافة إلى خطة دبي الحضرية وغيرها، نعيش مرحلة جديدة من التخطيط المتكامل، هدفها تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أن تكون دبي المدينة الأولى عالمياً لخدمة الإنسان.

قطاعات حيوية

وركزت الجلسة على التوجه المستقبلي لعدد من الجهات الحيوية، وكيفية تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في القطاعات المختلفة وتعزيز رفاه المجتمع. كما سلطت الضوء على أربعة قطاعات حيوية ترسخ ريادة وتنافسية دبي على الساحة العالمية؛ تشمل الخدمات الحضرية التي يكون محورها الإنسان، والتعليم بجودة عالمية، وفرص القطاع العقاري، والصحة القائمة على البحث والابتكار.

تأثير عالمي

وعن مشاركته في الجلسة، قال المهندس مروان بن غليطة: رسّخت فلسفة وفكر ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، روح دبي ونهجها في استشراف المستقبل، والتخطيط الاستراتيجي الاستباقي، وغرس سموّه نهج المركز الأول كمحرك للتغيير والنمو، وأن الريادة ليست وجهة نطمح إلى الوصول إليها فحسب، بل هي غاية السعي للنجاح. أراد سموّه لدبي أن تكون أفضل مدينة في العالم، من خلال أسس قيادية ركيزتها الإيمان بالإنسان كأعظم ثروة، يمكن أن يصنع الاستثمار فيه قادة أكفاء قادرين على إحداث الأثر، ويبني فرق عمل متكاملة، ومؤسسات رائدة تُشكل الريادة والتنافسية والتميز جزءاً رئيساً من هويتها، وبالتالي تسهم في رسم ملامح نموذج مدينة المستقبل التي لا تعرف المستحيل.

وأضاف: اليوم دبي لها تأثير عالمي بنهجها وطموحاتها وريادتها في جَودة الحياة، وتميز الخدمات، والبنية التحتية المتقدمة والمستدامة، وما توفره من جاذبية للعيش والاستثمار ورأس المال وريادة الأعمال، وأن يكون للمدينة تأثير يعني أنها تلعب دوراً محورياً وفعالاً في تشكيل مستقبل المشهد الحضري العالمي للمدن. أحدثت الأسس القيادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هذا التأثير لدبي، لتكون أفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة والاستثمار، وحاضنة عالمية للمواهب ورواد الأعمال؛ تعكس هذه الأسس التكامل بين الرؤية الواضحة، والتخطيط الاستراتيجي، وكفاءة استثمار الموارد والكوادر، واستغلال الفرص لبناء المستقبل.

شغف مستمر

وأكدت عائشة عبدالله ميران خلال الجلسة أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تُعد مدرسة عالمية في القيادة، تضع الإنسان في مقدمة الأولويات، وتُرسِّخ الشغف المستمر بالتعلم، وتتطلع دائماً إلى الإنجاز بإيجابية، مهما بدا ذلك مستحيلاً.

وأشارت إلى أن الاستماع والإنصات الجيد لكل فرد في المجتمع التعليمي في دبي، وتلمُّس احتياجاتهم وتطلعاتهم، كانا الأساس في تطوير استراتيجية التعليم في دبي 2033، لتحقيق الأهداف المستقبلية للإمارة في توفير تعليم نموذجي للجميع، بما يعكس مكانة دبي، التي تعد اليوم من ضمن العشر الأوائل في العديد من مؤشرات التعليم العالمية.

وقالت: يتمحور جوهر استراتيجية التعليم في دبي 2033 حول إحداث قفزة نوعية في منظومة التعليم، من خلال رؤية تحولية تهدف إلى إعادة تصميم رحلة كل متعلم، وتلبية الاحتياجات والطموحات الفردية المتنوعة، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة، وضمان تزويد المتعلمين بالمهارات والفرص اللازمة للنجاح في مختلف مراحل حياتهم، بدءاً من التعليم المبكر، مروراً بالتعليم العالي، وصولاً إلى التعليم المستمر، وذلك لجعل الإمارة ضمن أفضل 10 مدن عالمياً في التعليم، والوجهة الأولى المفضلة للطلبة الدوليين، وموطناً لأفضل مؤسسات التعليم العالي بحلول عام 2033.

وتحدثت عن تنفيذ العديد من مبادرات التغيير الرئيسة منذ اعتماد استراتيجية التعليم في أكتوبر 2024، حيث استهدفت هذه المبادرات تمكين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في دبي، وضمان حصول جميع المتعلمين، وفي مقدمتهم الطلبة الإماراتيون، على فرص تعليمية متكافئة وعالية الجودة، مؤكدة أن بناء جيل متمكن يعتز بهويته، ومتمسك بلغته الأم، يعدُّ أولوية قصوى، وذلك انطلاقاً من أن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من هوية دبي ومنظومتها التعليمية، وأن الارتقاء بتعليمها وتعلمها، وإبراز مكانتها، أولوية لبناء قيادات مستقبلية واعدة.

سعادة الإنسان أولاً

وقال عمر حمد بوشهاب: رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليست شعاراً نرفعه، بل برنامج عمل يومي يقوده مبدأ راسخ يتمثل في أن سعادة الإنسان أولاً. نعزّز ذلك بمنظومة حوكمةٍ شفافة، وبيانات موثوقة تُسند القرار، وخدمات رقمية استباقية تُقدم قبل أن يطلبها المتعامل، وثقافة مؤسسية تجعل صوت المتعامل في صميم التخطيط والتنفيذ. هدفُنا أن يجد المقيم والمستثمر والموظف تجربةً عادلة واستثنائية، تحمي الحقوق وتكرّس الثقة وتُبرز تميّز دبي مدينةً للعيش والعمل والاستثمار.

وأضاف: أولوياتنا في أراضي دبي واضحة وهي تسريع المنظومة الإجرائية مع الحفاظ على الجودة، وتبسيط رحلة المتعامل باختصار الخطوات وتوحيد القنوات، وتمكين الكفاءات عبر التعلم المستمر وروح الفريق الواحد، وتعميق الشراكات مع القطاعين العام والخاص لإحداث قيمةٍ مضافة للسوق والمجتمع. بهذه المنهجية نُترجم فكر القيادة إلى نتائج ملموسة في القطاع العقاري. نتائج تُوازن بين السرعة والانضباط، وتُحسّن تجربة المتعامل، وتُعزّز جاذبية الاستثمار، وتؤكد أن دبي ماضية بثبات نحو موقعها المستحق أفضل مدينة في العالم في جودة الحياة وسهولة ممارسة الأعمال.

صحة الإنسان

من جهته أكد الدكتور عامر شريف، خلال مشاركته في الجلسة، أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تمثل مصدر إلهام ومحركاً رئيساً لتطوير القطاع الصحي في دبي، وتشكل خارطة طريق واضحة نستند إليها في وضع الاستراتيجيات والخطط الهادفة إلى تعزيز جودة الحياة وصحة الإنسان. وأضاف: نحن في دبي الصحية نستلهم فكر سموه في كل خطوة، ونجعله نهجاً في العمل والإدارة والقيادة والتخطيط للمستقبل، وحافزاً دائماً نحو التميز المؤسسي وتحقيق تطلعات دبي لتكون المدينة الأفضل عالمياً للعيش والعمل.

وتابع: وانطلاقاً من قول سموه: صحة الإنسان هي الأهم والأغلى، نؤكد التزامنا المستمر بتطوير خدماتنا الصحية بما يواكب أفضل المعايير العالمية، ويجسد عهدنا: المريض أولاً، باعتباره المحرك الأساسي للارتقاء بصحة الإنسان. وأوضح أن المنظومة الصحية الأكاديمية المتكاملة لدبي الصحية، والتي تجمع بين الرعاية الصحية والتعليم الطبي والبحث العلمي والعطاء، تعد ركناً أساسياً في مسيرة تطوير القطاع الصحي وتحقيق أهداف أجندة دبي الاجتماعية 33، عبر بناء نظام صحي أكاديمي متطور ومستدام.

وفي ختام كلمته، أعرب الدكتور عامر شريف عن اعتزازه بالمشاركة في هذه الجلسة الحوارية البنّاءة، التي شكلت منصة مهمة لتبادل الرؤى والأفكار بين القيادات الحكومية حول سبل الارتقاء بمنظومة الخدمات وتعزيز تكاملها، بما يخدم مجتمع دبي ويواكب تطلعاته المستقبلية.

ناقش سبل تطوير البنية التحتية والتنقل المبتكر والابتكار الحضري

مجلس قيادات المدينة المستقبلية يستعرض تصورات بناء المدن في العقود المقبلة

دبي - البيان

استعرض مجلس قيادات المدينة المستقبلية، ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، تصورات بناء مدن المستقبل في العقود المقبلة، وناقش سبل تطوير البنية التحتية والتنقل المبتكر والابتكار الحضري بوصفها ركائز رئيسة لتعزيز جودة الحياة، وبحث تصورات عمرانية قادرة على الصمود في وجه التحديات المستقبلية مثل التغير المناخي، واستنزاف الموارد، والضغط على البنية التحتية، والازدحام السكاني، والتحولات الديموغرافية.. واضعاً الإنسان في صميم عملية التخطيط مع مراعاة التغيرات المناخية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة.

وترأس المجلس معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات في دبي، بحضور نخبة من قيادات العمل الحكومي في دبي وخبراء تخطيط حضري عالميين، حيث أكد المشاركون في المجلس أن تصميم مدن المستقبل يتطلب تبني فكر مرن يوازن بين الكثافة السكانية العالية وجودة الحياة، ويضع الإنسان في قلب عملية التخطيط الحضري لمدن المستقبل، مع مراعاة التغيرات المناخية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة.

مطر الطاير متحدثاً خلال مجلس قيادات المدينة المستقبلية| من المصدر

فرصة مثالية للحوار

وقال معالي مطر الطاير، خلال كلمته الافتتاحية لمجلس قيادات المدينة المستقبلية، إن ملتقى محمد بن راشد للقادة يشكل فرصة مثالية للحوار وتبادل الرؤى والأفكار لمناقشة سبل تعزيز البنية التحتية الذكية للمدن المستقبلية، مشدداً على أهمية تبادل المعرفة وتوظيف الابتكار والتكنولوجيا في رسم ملامح مستقبل حضري مستدام ومتطور، وأنه يعكس رؤية دبي الرائدة عالمياً في مجالات النقل والخدمات الحضرية.

وأوضح معاليه أن الملتقى يوفر فرصة ثمينة للقادة لاستلهام أفكار ورؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في إعداد الجيل القادم من القادة وتعزيز ثقافة القيادة الفاعلة، مشيراً إلى أن هذا التجمع يعكس التزام القيادة بتطوير قدرات الجيل القادم من قيادات دبي لمواجهة تحديات المستقبل.

مدن المستقبل

وأكد معالي مطر الطاير، أن دبي تمثل اليوم نموذجاً رائداً لمدينة المستقبل، تقود فيها التحولات النوعية، قيادة استثنائية تستشرف المستقبل بفكر متجدد، وتتبنّى أفكاراً جريئة ومبتكرة وغير مسبوقة، لتكون في موقع متقدم على مدن العالم بسنوات، مؤكداً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قاد في بدايات القرن الحادي والعشرين، تحولات قفزت بالمدينة نحو المستقبل وركّزت على غاية رئيسة، هي: «سعادة الإنسان وتحسين جودة حياته»، وبرز ذلك في خطة دبي الحضرية 2040، وأجندة دبي الاقتصادية D33، والخطة الشاملة لتطوير منطقة حتا، وأجندة دبي الاجتماعية 33، واستراتيجية جودة الحياة في دبي 2033.

وأشار معاليه، إلى أن دبي نجحت في تصميم وبناء مدن المستقبل، والتي تتمحور حول الإنسان، وتتميز بالجمع بين الاقتصاد، التكنولوجيا، البيئة، والبنية التحتية في إطار واحد متكامل، والاستثمار في البنية التحتية، باعتباره المحرك الرئيس للاقتصاد، حيث حظيت هيئة الطرق والمواصلات بدعم لامحدود، تجسد في استثمارات تجاوزت 150 مليار درهم في مشاريع الطرق وتطوير منظومة عالمية في النقل والمواصلات، وتبني مشاريع عملاقة غير مسبوقة، مثل مترو دبي الذي نقل منذ تشغيله في 2009 أكثر من 2.6 مليار راكب حتى اليوم، كما تتمحور مدن المستقبل في التركيز على جودة الحياة والعناصر الجمالية، واستشراف المستقبل بعشرات السنين إلى الأمام، موضحاً أن الهيئة في إطار جهودها لتعزيز الريادة العالمية لإمارة دبي، تواصل العمل على تطوير أنظمة النقل الذكية والبنية التحتية الرقمية، وتعزيز حلول الطاقة النظيفة والتنقل الأخضر، وإطلاق مشاريع نوعية لتعزيز جودة حياة الإنسان وصنع المستقبل، مثل: المخطط العام لشبكة المشاة «دبي ووك»، والتاكسي الجوي ومركبات الأجرة ذاتية القيادة.

> **مطر الطاير:**
> دبي نموذج رائد لمدينة المستقبل بفضل قيادة استثنائية تستشرف المستقبل بفكر متجدد
>
> الإمارة نجحت في تصميم وبناء مدن محورها سعادة الإنسان وتحسين جودة حياته
>
> 150 مليار درهم استثمارات الإمارة في مشاريع الطرق والنقل والمواصلات

تعزيز المرونة

وتضمن المجلس مداخلات أكدت أن المدن الحديثة الناجحة هي التي تنجح في وضع الإنسان في قلب معادلتها التنموية، وركزت على تعزيز المرونة، وضمان العدالة في توزيع الموارد، وبناء أحياء حضرية أكثر شمولية.

وأكدت الحوارات أن مجلس قيادات المدينة المستقبلية يشكل منصة استراتيجية لاستكشاف أدوات جديدة تسمح بصياغة نماذج مدن أكثر قدرة على التكيّف مع المتغيرات وإدارة الموارد بكفاءة عالية.

وأشارت إلى أن دبي تمثل اليوم نموذجاً حياً لتطوير مفاهيم مدن المستقبل، بفضل ما حققته من قفزات نوعية في بناء بنية تحتية رقمية ومادية متطورة، وتبنيها لاستراتيجيات استباقية تدمج بين الابتكار والاستدامة في مختلف القطاعات.

الأزمات المحتملة

واختتم مجلس قيادات المدينة المستقبلية بورشة تفاعلية بالتعاون مع شركة Gehl، استعرض خلالها المشاركون تجربة تصميم أحياء حضرية أولية واختبارها أمام سيناريوهات مفاجئة تحاكي أزمات واقعية محتملة، مثل التحولات الديموغرافية الحادة، والانقطاعات التقنية واسعة النطاق، والكوارث المناخية المفاجئة. وتم خلال الورشة تجربة ما يشبه «اختبار البقاء الحضري» الذي استند إلى بيانات آنية وفرضيات متغيرة، تتطلب اتخاذ قرارات فورية حول توزيع الموارد، وتصميم البنية التحتية، وإدارة الخدمات في مدينة افتراضية متخيلة للعام 2040.

وأكد المشاركون في الورشة أن مواجهة هذه التحديات تتطلب إظهار أعلى درجات المرونة وسرعة التكيّف، وإعادة صياغة السياسات والخدمات لتتناسب مع مواجهة التحديات في الوقت الفعلي. وقد أتاحت هذه التجربة إدراك الأثر المباشر للقرارات العمرانية، وحفّزت التفكير النقدي والتعاوني، وحوّلت التحديات المفاجئة إلى فرص ابتكار لبناء مدن أكثر مرونة وقدرة على الصمود.

استعرض حلولاً عملية لتطوير التعليم والصحة

«قيادات التكامل المجتمعي» يقدم مبادرات مبتكرة لتعزيز جودة الحياة بدبي

دبي - البيان

ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، قدم مجلس قيادات التكامل المجتمعي حلولاً عملية ومبادرات مبتكرة تهدف إلى تعزيز جودة الحياة والتلاحم المجتمعي في دبي، إضافة إلى تطوير سياسات تدعم التعليم النوعي، وتعزز صحة الإنسان، بما يعكس التزام إمارة دبي الراسخ برفاه الإنسان وجودة حياته وتجسيد رؤيتها في أن تكون المدينة الأفضل للعيش والعمل والزيارة في العالم.

وترأست المجلس معالي حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، بحضور عدد من قيادات دبي وخبراء عالميين، حيث تبادل المشاركون الرؤى لتوليد أفكار عملية ترتقي بتجربة سكان وزوار دبي، وتدعم مسيرة الإمارة نحو مستقبل مستدام ومبتكر.

تأثير إيجابي

وقالت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي: «تعلمنا من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن القيادة مسؤولية تصنع الفارق في حياة الناس، وأن الاستثمار في القائد هو استثمار في المستقبل، ومن هذا المنطلق، يجسّد ملتقى محمد بن راشد للقادة رؤية سموه لترجمة الأفكار إلى مشاريع عملية، والمساهمة في بناء نماذج قيادية قادرة على قيادة التحولات المقبلة ودعم مسيرة التنمية في إمارة دبي».

وأضافت معاليها: «إن مجلس قيادات التكامل المجتمعي يعكس هذا النهج عبر التركيز على البُعد الإنساني للحياة في دبي، وتحويل الأفكار إلى حلول تُسهم في تعزيز جودة الحياة، كما يوفر المجلس منصة لاستكشاف التحديات والفرص في المجالات المجتمعية والتعليمية والصحية، وابتكار مبادرات تحدث تأثيراً إيجابياً في حياة جميع أفراد المجتمع».

تجارب حقيقية

وشهدت مجلس قيادات التكامل المجتمعي نقاشات معمّقة بين قادة دبي والخبراء، انطلقت من قصص وتجارب حقيقية من مجتمع دبي، للخروج بمجموعة من الأفكار والحلول التي تعكس تطلعات السكان وآمالهم لمدينة دبي المستقبلية.

حصة بوحميد متحدثة خلال مجلس قيادات التكامل المجتمعي | من المصدر

> **حصة بوحميد:**
> تعلمنا من محمد بن راشد أن القيادة مسؤولية تصنع الفارق في حياة الناس
>
> المجلس منصة لابتكار مبادرات تحدث تأثيراً إيجابياً في المجتمع

كما استعرض المشاركون في المجلس مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز قيم الانتماء والتماسك الاجتماعي عبر أنشطة تسهم في تقوية الروابط بين أفراد المجتمع، وتشجع المشاركة الفاعلة لمختلف فئات المجتمع.

وركز النقاش على استشراف أساليب تعليمية مبتكرة تواكب تحولات المستقبل، وتسهم في صقل مهارات الأجيال الجديدة لتكون أكثر إبداعاً وابتكاراً.

كما تم استعراض تطوير نماذج صحية ذكية توفر خدمات وقائية وعلاجية متقدمة، تسهم في تعزيز جودة الحياة وتضع صحة الإنسان ورفاهيته في الصدارة.

وناقش المجلس سبل تحويل هذه الأفكار إلى حلول عملية قابلة للتطبيق، لتكون خطوة أساسية نحو صياغة رؤية شاملة لحياة دبي المستقبلية بحلول عام 2040.

وقدم المشاركون في المجلس قراءة تحليلية لمفهوم جودة الحياة باعتبارها قيمة تُعاش لا مجرد مؤشرات وتصنيفات، مسلّطين الضوء على أهميتها في تعزيز التماسك الاجتماعي والعلاقات الإنسانية وأسلوب حياة صحي ومتوازن، كما استعرضوا كيف يمكن لدبي الدمج بين الطابع المستقبلي والبعد الإنساني لتقدّم نموذجاً عالمياً في رفاهية العيش.

ورشة تفاعلية

ونظم مجلس قيادات التكامل المجتمعي ورشة تفاعلية قيادية بالتعاون مع شركة ReD Associates تحت عنوان «كيف نخدم الإنسان لحياة أفضل في دبي؟» بحضور عدد من القادة وصناع القرار، حيث تم التطرق إلى أهمية أدوات التصميم الإبداعي والخيال والرؤى السلوكية لإعادة تصور مستقبل دبي من منظور إنساني، لتنتج عنها حلول عملية مبتكرة تعزز جودة الحياة وتفتح مسارات جديدة للتنمية.

وخلال الورشة، استعرض المشاركون جوانب الحياة اليومية في دبي لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير، وشاركوا في ابتكار حلول تعزز تجربة السكان، كما أتيحت لهم الفرصة للاطلاع على قصص وتجارب حقيقية من مجتمع دبي لاستكشاف تطلعاتهم ورؤيتهم لمدينة الغد، مع التركيز على البُعد الإنساني للحياة الحضرية وتحويله من مفهوم نظري إلى تجربة ملموسة.

وأسفرت الورشة عن فرص ابتكار مشتركة، وقدمت رؤية معمّقة لتطلعات سكان دبي.

«قيادات اقتصاد دبي» يستعرض تعزيز التنافسية العالمية

دبي - البيان

ناقش مجلس قيادات اقتصاد دبي، ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، سبل تعزيز تنافسية إمارة دبي وترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في القطاعات الاقتصادية والسياحية والاستثمارية والمالية. حضر المجلس معالي هلال سعيد المرّي، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، وعدد من قيادات دبي وخبراء عالميين.

وقال معاليه: إن ملتقى محمد بن راشد للقادة يرسخ النموذج القيادي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، القائم على التنفيذ والتميز والطموح والمسؤولية المشتركة، حيث صُمم الملتقى ليكون منصة استراتيجية لتبادل الرؤى وتوحيد الأولويات وتحويل المبادئ القيادية إلى ممارسات عملية تسهم في تعزيز مسيرة دبي التنموية.

وأضاف أن مجلس قيادات اقتصاد دبي يجمع قيادات الإمارة الاقتصاديين ونخبة من الخبراء العالميين في حوار بنّاء يقوم على التعاون وتبادل الأفكار، ويتيح لصنّاع القرار المشاركة في نقاشات معمقة لرسم أولويات المرحلة المقبلة، وبلورة أفكار ومشاريع نوعية وتطوير استراتيجيات اقتصادية مرنة وذكية تعزّز حضور دبي العالمي، بما يتماشى مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33 الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارة ضمن أهم ثلاث مدن اقتصادية في العالم ومضاعفة حجم اقتصاد الإمارة بحلول عام 2033.

وشهد مجلس قيادات اقتصاد دبي مداخلات من نخبة من قادة دبي وخبراء عالميين قدموا خلالها رؤية تحليلية معمقة للتوجهات العالمية في الاقتصاد والاستثمار والتمويل، مستعرضين فرص الاستفادة من التحولات الاقتصادية العالمية وتحويل التحديات إلى محركات نمو وفرص استراتيجية. كما تطرقت المداخلات إلى دور قطاع السياحة في تعزيز مكانة دبي الاقتصادية، حيث أشاد المتحدثون بقدرة الإمارة على تطوير المنتجات والخدمات السياحية المبتكرة، واستقطاب أعداد متزايدة من الزوار والسياح من مختلف أنحاء العالم، وأكدوا أن الاستثمار المستمر في البنية التحتية السياحية وتطوير تجربة الزوار يساهمان في نمو القطاع ويعززان مكانة دبي كوجهة سياحية عالمية.

وأشاروا إلى أن إمارة دبي تواصل ترسيخ مكانتها الرائدة كعاصمة للمال والأعمال والخدمات المالية في المنطقة، من خلال تعزيز البنية التحتية المالية، وتطوير القوانين واللوائح، ورعاية الابتكار، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية، وأوضحوا أن هذه الجهود المتكاملة تضمن لدبي الحفاظ على ريادتها المالية.

وركّز المتحدثون على استشراف الفرص الاستثمارية المستقبلية، وتنويع القطاعات الاقتصادية، وجذب المشاريع الاستراتيجية والمواهب العالمية، وأكدوا أن دبي تواصل تطوير سياسات وحوافز مبتكرة، وبنية تحتية متقدمة، وإجراءات تنظيمية مرنة، بما يمكّن المستثمرين من تحقيق نمو مستدام، ويعزز مكانة الإمارة كمركز عالمي رائد للاستثمار والأعمال. وأكد المتحدثون أن مستقبل الاقتصاد العالمي لم يعد يقاس بالأرقام وحدها بل بقدرة الدول على الابتكار والجرأة في اتخاذ القرارات وتحويل التغيير إلى نمو مستدام، مشددين على أن دبي تمتلك الإمكانات اللازمة لتطوير استراتيجيات مرنة وذكية تسهم في ترسيخ ريادتها الاقتصادية واستشراف فرص النمو المستقبلية.

> **هلال المرّي:**
> الملتقى يرسخ النموذج القيادي لمحمد بن راشد القائم على التنفيذ والطموح والمسؤولية
>
> المجلس منصة لرسم أولويات المرحلة المقبلة وبلورة أفكار ومشاريع نوعية

هلال المرّي متحدثاً خلال كلمته في المجلس | من المصدر

ورشة تفاعلية

واختتم مجلس قيادات اقتصاد دبي بورشة تفاعلية قيادية بالتعاون مع «بلومبرغ» حملت عنوان: «كيف يفكر الاقتصاديون؟»، حيث هدفت الورشة إلى استشراف التحديات الجيوسياسية والاقتصادية المحتملة، وتحفيز التفكير الاستراتيجي لدى المشاركين وتعزيز التفاعل بينهم. وخلال الورشة تم تقديم أدوات وتجارب عملية تساعد على استشراف المهارات والنهج القيادي المطلوب في القطاع الاقتصادي، لتحويل الرؤى إلى استراتيجيات قابلة للتنفيذ تعزّز دور دبي كنموذج للحوكمة المستقبلية الجاهزة والاستباقية الاقتصادية. ويمثل مجلس قيادات اقتصاد دبي أحد المجالس المتنوعة ضمن ملتقى محمد بن راشد للقادة، إلى جانب مجلس قيادات الهوية الثقافية والإعلامية، ومجلس قيادات المدينة المستقبلية، ومجلس قيادات التكامل المجتمعي، ومجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية، التي تهدف جميعها إلى تعزيز التعاون وتبادل الرؤى بين صُنّاع القرار والخبراء، ورسم مسارات مستقبلية لإمارة دبي على مختلف الأصعدة.

جلسة تبحث ترسيخ مكانة دبي نموذجاً حضرياً يحتفي بالهوية الثقافية والتجربة الإنسانية

دبي - البيان

قدم أندرو تاك، رئيس تحرير مجلة «مونوكول» العالمية نظرة استشرافية حول ما ينتظر المدن الرائدة في مجالات التصميم والابتكار، مع التركيز على التعليم، والصحة، والأحياء السكنية، والحياة المجتمعية، وكيف يمكن للبيئات الحضرية أن تعزز رفاه الإنسان وتقدمه الاجتماعي والنفسي في مختلف جوانب الحياة، كما طرح أفكاراً غير تقليدية تسهم في ترسيخ مكانة دبي نموذجاً حضرياً يحتفي بالثقافة والهوية والتجربة الإنسانية، مع الحفاظ على حداثة عالمية متجددة، بما يتماشى مع أجندة دبي الاجتماعية 33.

واستعرض أندرو تاك خلال جلسة بعنوان «مُدن تُزهر بالإنسان» ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، رؤى عدة حول تصميم مدن مثل دبي مستقبلاً، مؤكداً أهمية الموازنة بين التقدّم والتكنولوجيا والانفتاح العالمي من جهة، وبين سعادة الإنسان، وإحساسه بالانتماء، ورفاهيته من جهة أخرى، كما سلط الضوء على أدوات عملية وأفكار قابلة للتطبيق تساعد القادة على تعزيز جودة الحياة وضمان استمرار دبي في التقدّم في مؤشر جودة الحياة عالمياً.

> **رئيس تحرير مجلة «مونوكول»:**
> تصميم مدن المستقبل يوازن بين التقدم والتكنولوجيا والانفتاح العالمي و«الانتماء»

أندرو تاك خلال الجلسة | من المصدر

أبعاد ثقافية

وتوقف أندرو تاك عند مستويات جودة الحياة في المدن العالمية خلال العقد المقبل، داعياً إلى ضرورة تمسك المدن الرائدة بالمواءمة بين احتياجات المستقبل التقنية والأبعاد الثقافية، وإبقاء الروابط المجتمعية والقيم الأسرية في صميم الحياة الحضرية، إلى جانب استشراف التحولات الكبرى في مؤشرات جودة الحياة.

وتطرق رئيس تحرير مجلة «مونوكول»، إلى دور القادة في تعزيز شروط العيش في مدن المستقبل، والاستراتيجيات القابلة للتطبيق في العقد القادم في مختلف المجالات، ودور قادة الأعمال والمستثمرين والمبتكرين في الارتقاء بجودة الحياة والخدمات الحضرية.

وأسهمت الجلسة من خلال محاورها الثرية ونقاشاتها الثرية، في رسم منظور استراتيجي حول المرحلة القادمة من جودة الحياة، بما يتجاوز البنية التحتية، ووضعت استراتيجيات عملية ومعايير مقارنة لتعزيز تصنيف دبي في مؤشر جودة الحياة، كما قدمت توصيات للقادة وصناع القرار حول كيفية مواءمة الطموحات المستقبلية مع الاحتياجات الإنسانية، إضافة إلى تسليطها الضوء على الدروس المستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا السياق.

يوري ماكسيموف: دبي تعتمد أحدث التقنيات والتحولات الرقمية

دبي - البيان

ناقشت جلسة «التحولات التكنولوجية والرقمية في العقد القادم» ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، كيف يمكن للدول والمؤسسات الاستفادة الكاملة من التغيرات التقنية، وأدوات الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية وتقنيات البيئة الغامرة وغيرها، مع الحرص في الوقت نفسه على تعزيز النمو بشكل آمن وشامل يضع الإنسان في صدارة أولوياتها. كما ناقشت الجلسة كيفية تبني هذه التقنيات بشكل استراتيجي ومسؤول دون المساس بالثقة والأمن.

إرشادات

وقدم يوري ماكسيموف، رائد الأعمال والمؤسس المشارك لمؤسسة سايبروس المتخصصة في تطوير الأمن السيبراني وشركة Positive Technologies، خلال الجلسة، عدداً من الإرشادات حول تبني التقنيات الثورية بمسؤولية.

وقال: «تتخطى سرعة تطور الرقمنة في وقتنا الحاضر قدرتنا على إدارتها، ويتعين علينا أن نعيد التفكير في كيفية حماية التكنولوجيا من جهة، وكيفية تصميمها من الأساس بطريقة تجعل الأمن والثقة والسيادة والمرونة سمات أصيلة فيها».

معايير نموذجية

ودعا ماكسيموف إلى التحول إلى الإدارة الرقمية الاستباقية بديلاً عن الإدارة القائمة على ردود الأفعال، من خلال تقييم وقياس قوة الأنظمة الحيوية بشكل مستمر، وتطوير معايير نموذجية متكاملة ومترابطة بما يقلل الاعتماد على مزود واحد للخدمات، وتصميم منصات رقمية تتسم بالبساطة والمتانة كوسائل النقل الحديثة أو شبكات الطاقة.

وألقى ماكسيموف الضوء على الذكاء الاصطناعي كعامل تحفيز وعينة اختبار في آن معاً، مشيراً إلى أن تطوره المتسارع وغير المتوقع يؤكد على الحاجة إلى تطوير بيئات رقمية مرنة ومعايير

يوري ماكسيموف متحدثاً في الجلسة | من المصدر

عالمية واضحة، قبل أن تؤدي إمكانياته المستقبلية إلى إعادة صياغة الاقتصاد والحوكمة وحتى الذكاء الإنساني.

وأشار إلى أن دبي تعتمد أحدث التقنيات والتحولات الرقمية بطريقة مسؤولة، مع ضمان حماية المجتمع من المخاطر السيبرانية، ما يعزز مكانتها كنموذج عالمي يحتذى به في تحقيق التوازن بين الابتكار التكنولوجي والأمن وإدارة المخاطر، بما يكرّس دورها كمدينة رائدة في الابتكار الآمن والمستدام.

موقع فريد

وأكد أن ما تملكه دبي من قيادة حكيمة وبنية تحتية متقدمة وشبكة اتصال دولية متميزة يضعها في موقع فريد يجعلها مرجعًا للبيئات الرقمية الآمنة.

وركز يوري ماكسيموف على مجموعة من المحاور الرئيسة التي تمكّن القادة من مواجهة التحديات التقنية والاستفادة من الفرص المتاحة، من خلال التقنيات التحويلية مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، والتقنيات الحيوية، والأمن السيبراني، بالإضافة إلى بناء المرونة أمام المخاطر والتهديدات السيبرانية، فضلاً عن التبني الاستراتيجي للتقنيات، والابتكار المتمحور حول الإنسان، والحفاظ على الثقة والإبداع.

دروس في القيادة من «قمرة الطائرة» إلى «منصة المستقبل»

دبي ـ رحاب حلاوة

شهد ملتقى محمد بن راشد للقادة حضوراً لافتاً لعدد من طياري «طيران الإمارات»، حيث أكدوا أن القيادة ليست مجرد موقع إداري، بل ممارسة يومية تتجسد في أدق تفاصيل عملهم داخل قمرة القيادة. وأوضحوا أن مشاركتهم في الملتقى جاءت بدعوة من الناقلة الوطنية، ليكونوا جزءاً من حوار عالمي حول صناعة القيادات واستشراف المستقبل، معتبرين أن ما يكتسبونه في هذه الفعاليات يعزز من قدراتهم المهنية ويصب في خدمة الوطن. وأكد محمد علي شهدور، طيار مدرب في طيران الإمارات، أن مشاركة الطيارين في الملتقى تمثل فرصة مهمة للتعلم وتبادل الخبرات، مشيراً إلى أن القيادة التي يمارسونها داخل قمرة الطائرة تعكس بشكل كبير مفاهيم المسؤولية والدقة والانضباط التي يروج لها الملتقى. وأوضح أن بيئة عملهم تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة، وهو ما يجعل حضورهم في مثل هذه الفعاليات امتداداً طبيعياً لدورهم المهني.

وأضاف شهدور أن الملتقى أتاح لهم الاطلاع على رؤى مختلفة حول القيادة والإدارة، مؤكداً أن هذه المعارف تسهم في صقل مهاراتهم كقادة في مجال الطيران. ورأى أن القيادة ليست مجرد موقع تشغله، بل ثقافة وسلوك يومي يجب أن يترسخ في كل مهنة، وخاصة في مهنة حساسة مثل الطيران، حيث ترتبط حياة مئات المسافرين بقرارات دقيقة يتخذها الطيارون في لحظات حاسمة.

جانب من الطيارين المشاركين في الملتقى | البيان

قيمة مضافة

من جانبه، أوضح ماني عبدالله المرزوقي، قبطان في طيران الإمارات على طائرات البوينغ 777، أن الملتقى يقدم قيمة مضافة لمسيرته المهنية، لأنه يفتح أمامه مساحات جديدة من التفكير الاستراتيجي. وقال إن القيادة في الطيران ليست خياراً، بل ضرورة يومية تبدأ من التخطيط للرحلة وحتى الوصول إلى الوجهة بسلام. وأضاف، أن ما يميز الملتقى هو جمعه لقيادات من مختلف القطاعات، ما يتيح فرصة للتعرف على تجارب متعددة وتطبيقها في الحياة العملية.

تحفيز

بدوره، أكد عبدالله خالد الكمده، مدرب وكابتن على البوينغ 777 في طيران الإمارات، أن الملتقى يمثل منصة للتحفيز وتبادل الأفكار، مشيراً إلى أن ما يكتسبه الطيارون من هذه التجربة ينعكس على دورهم في إعداد الجيل الجديد من الطيارين. وقال إن مشاركته في الملتقى تعزز من مسؤوليته كمدرب في نقل خبرات القيادة إلى المتدربين، ليس فقط من الجانب الفني، ولكن من حيث الانضباط والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار.

وأضاف أن الملتقى يرسخ فكرة أن القيادة هي مشروع وطني طويل المدى، وأن الاستثمار في إعداد القادة لا يقتصر على المناصب الإدارية العليا، بل يشمل كل القطاعات الحيوية ومنها الطيران. واعتبر أن مشاركتهم في الفعالية تمثل رسالة بأن الطيارين شركاء في صناعة مستقبل دبي والإمارات، عبر الجمع بين المهارات التقنية والرؤية القيادية.

كما أكد حمود القايد، قبطان في طيران الإمارات على طائرات البوينغ 777، أن الطيران ليس مجرد مهنة، بل رسالة وطنية تتطلب أعلى درجات الالتزام والانضباط. وأوضح أن الملتقى منحه فرصة للاطلاع على تجارب قيادية متنوعة، ما يعزز من فهمه لطرق التعامل مع المواقف الصعبة والقرارات الاستراتيجية.

مجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية يستشرف مستقبل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني

دبي - البيان

استعرض مجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية، ضمن فعاليات ملتقى محمد بن راشد للقادة، سبل تعزيز التحوّل الرقمي وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستشراف مستقبل الخدمات والأمن السيبراني، بما يعزز ريادة دبي كمركز عالمي للابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

وخلال المجلس الذي حضره نخبة من قادة دبي في قطاع التكنولوجيا والأمن السيبراني وعدد من الخبراء العالميين، قال حمد عبيد المنصوري مدير عام دبي الرقمية: «يُعد مجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية منصة استراتيجية محورية لاستشراف مستقبل الابتكار في دبي، حيث يجمع نخبة من القادة والخبراء العالميين لتعزيز التحوّل الرقمي والأمن السيبراني، وتطوير حلول الذكاء الاصطناعي، وصياغة سياسات واستراتيجيات تتيح لدبي الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة، ودعم استدامة التنمية، وتعزيز جاهزية الإمارة لمواجهة تحديات المستقبل».

واستعرض المتحدثون في المجلس أبرز التوجهات العالمية في التحوّل الرقمي والتقنيات المتقدمة، مع تسليط الضوء على المخاطر السيبرانية والتحديات الرقمية المحتملة التي قد تعيد تشكيل موازين القوى عالمياً.

كما قدّموا أدوات عملية تساعد القادة على تحديد التقنيات المناسبة، وبناء المرونة المؤسسية، وتحويل التحديات الرقمية إلى فرص استراتيجية، بما يعزز مكانة دبي كمدينة رائدة تجمع بين الابتكار الآمن والتكنولوجيا المتقدمة.

تعزيز جودة الخدمات

وتطرق المجلس إلى جهود الإمارة في رقمنة جميع جوانب الحياة، وتعزيز جودة الخدمات، وتسهيل الوصول إلى الخدمات بسرعة وكفاءة عالية. وأكد المشاركون أن رقمنة الحياة تجعل دبي نموذجاً عالمياً يحتذى به في توظيف التقنيات الحديثة لخدمة الإنسان.

كما استعرض المشاركون في المجلس مبادرات إمارة دبي لتسريع تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مؤكدين أهمية تعزيز دمج هذه التقنيات في جميع القطاعات والمجالات الحيوية للإمارة، بما يضمن أن تتبوأ دبي موقع الريادة في توظيف التقنية وتكون الأسرع في اعتماد التطبيقات المتقدمة.

> **حمد المنصوري:**
> رؤية محمد بن راشد جعلت دبي حالة استثنائية ومتفردة على مستوى العالم
>
> المجلس يشكل منصة استراتيجية محورية لاستشراف مستقبل الابتكار في دبي
>
> لدينا اليوم بنية تحتية متقدمة للاتصالات ومراكز بيانات حديثة إضافة إلى منظومة قوية لرؤوس الأموال الجريئة

وأشار المشاركون إلى أن دبي توفر بيئة مثالية لشركات الذكاء الاصطناعي والمواهب العالمية، من خلال تسهيل مزاولة الأعمال، والبنية التقنية المتطورة، والأطر التشريعية المرنة، إضافة إلى منظومة تحفّز الابتكار وتطوير الصناعات المتقدمة، بما يمكّن الجهات والشركات من استثمار حلول الذكاء الاصطناعي لتسريع التطور في مختلف المجالات وتعزيز ريادة الإمارة عالمياً.

ورشة تفاعلية

واختُتم مجلس قيادات دبي التكنولوجية والرقمية بورشة «القيادة في زمن الذكاء الاصطناعي» بالتعاون مع Google Gemini ومركز دبي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي والتي هدفت إلى تمكين القادة من استكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل العمل الحكومي والارتقاء بالخدمات، وتحويل التقنيات إلى حلول تطبيقية مبتكرة تعزز جاهزية دبي للمستقبل وترسّخ ريادتها في التحول الرقمي.

كما هدفت الورشة إلى تقليص الفجوة بين النقاش النظري حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته العملية، إلى جانب تزويد المشاركين بأدوات وتجارب عملية تساعدهم على ابتكار حلول فعّالة، وتعزيز قدرتهم على تبني التقنيات المتقدمة بشكل سريع وذكي.

من جهته أكد حمد عبيد المنصوري، مدير عام «دبي الرقمية»، أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قامت منذ البداية على وضع الإنسان وجودة حياته وسعادته كمعيار أول في بناء المدينة وتطويرها، وهو ما جعل دبي حالة استثنائية ومتفردة على مستوى العالم.

حمد المنصوري خلال حديثه في المجلس | من المصدر

وعلى هامش الملتقى: قال المنصوري في تصريحات لـ «البيان» «دبي لم تبدأ رحلتها قبل سنة أو سنتين أو حتى عشر سنوات، بل هي مسيرة تجاوزت الثلاثين عاماً، انطلقت من فكر ورؤية قائمة على التحدي. فقد اعتدنا أن نرى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يأتي بمبادرات قد تبدو غريبة على المجتمع أو صعبة التطبيق، لكنها تتحول لاحقاً إلى مبادرات ريادية على مستوى المنطقة، وهو ما يميز دبي ويجعلها مختلفة في تكوينها وقيادتها ورؤيتها». وأشار إلى أن أي شخص يقيم في دبي يمكن أن يصفها بكلمات تعكس فلسفتها الإنسانية، مثل: السعادة، الابتكار، الأمن، الخدمات المتفردة، الضيافة المميزة، وهي جميعها عناصر تلمسها يومياً وفود الزوار الذين يرون في دبي مزيجاً فريداً بين الحضارة والحداثة.

وأضاف: إن كثيراً من المدن تحاول تقليد دبي، لكن روحها القيادية وبنيتها المؤسسية تجعلها مختلفة تماماً عن أي مدينة أخرى في العالم. وأوضح المنصوري أن دبي مدينة عالمية، مفتوحة لكل الأعمار والجنسيات والظروف، وهذا ما يجعلها وجهة لتحقيق الأحلام، حيث إن كثيراً من الأفراد الذين عملوا فيها يخططون حتى لتقاعدهم داخلها. وأضاف: «دبي استطاعت أن تستقطب شخصيات بارزة من فنانين ورياضيين ومبدعين في مختلف المجالات، والفضل في ذلك لقيادة استثنائية يمثلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، الذين جعلوا من دبي بيئة مرحبة ومتكاملة».

وأضاف: «ما يميز دبي أنها تمنح سكانها شعوراً بالانتماء بغض النظر عن جنسياتهم، فالعدالة متاحة عبر قضاء عادل، والأمان متوفر للأسر والأبناء، والبنية المجتمعية متكاملة من مدارس ومطاعم وأسواق ومرافق متنوعة، ما يجعل القاطنين فيها يشعرون وكأنهم مواطنون حقيقيون، بل إن الكثير منهم يدافع عن المدينة ويسعى لتقديم خبراته ومؤهلاته لخدمتها والإسهام في تحقيق رؤيتها».

وعن دور البنية الرقمية في نجاح دبي وتعزيز مكانتها العالمية، أوضح المنصوري أن تبني التكنولوجيا المبكر كان عنصراً أساسياً في مسيرة الإمارة، وقال: «اليوم لدينا بنية تحتية متقدمة للاتصالات على مستوى الدولة، ومراكز بيانات حديثة، إضافة إلى وجود منظومة قوية لرؤوس الأموال الجريئة وهو ما جعل دبي وجهة للشركات الناشئة العملاقة».

محمد المري: وفود حكومية عالمية زارت دبي للاطلاع على تجربة «السجادة الحمراء» بالمطار

دبي - رحاب حلاوة

أكد الفريق محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للهوية وشؤون الأجانب بدبي، أن دبي اليوم لم تعد مجرد متلقٍ للتجارب العالمية في مجال الخدمات الحكومية، بل أصبحت مصدراً لممارسات رائدة تصدرها للعالم، مؤكداً أن مبادرة «السجادة الحمراء» في مطارات دبي أبرز دليل على ذلك، حيث حرصت وفود حكومية من مختلف الدول على زيارة الإمارة للاطلاع على تفاصيل هذه التجربة وتبنيها كنموذج في بلدانها.

وأوضح أن مبادرة «السجادة الحمراء» تجسد رؤية دبي الاستباقية في توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان، فهي تتيح للمسافر إنهاء إجراءات الجوازات في ثوانٍ معدودة من دون الحاجة إلى إبراز جواز السفر أو بطاقة الهوية، وهو ما يمثل تحولاً نوعياً في مفهوم السفر الذكي الذي يجمع بين الأمان والسرعة والكفاءة.

وربط المري بين هذه النجاحات وما يقدمه ملتقى محمد بن راشد للقادة من فكر متجدد يواكب تحديات العصر، موضحاً أن الملتقى يشكل منصة استراتيجية لصناعة قيادات قادرة على تحويل الرؤى إلى إنجازات واقعية. وقال: إن ما نشهده اليوم في «إقامة دبي» هو إحدى ثمار هذا الفكر القيادي، حيث تترجم المبادرات المبتكرة، مثل السجادة الحمراء، مبادئ الملتقى في العمل الميداني والتفكير الاستباقي.

وأكد أن ما يميز دبي هو أن القيادة والقطاعات الحكومية والخاصة تعمل جميعها في اتجاه واحد، وهو ما يجعل الإنجازات ليست محلية فحسب، بل عالمية التأثير. وختم تصريحه بالتأكيد أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جعلت من دبي منصة لتصدير أفضل الممارسات الحكومية، وأن الاستثمار في الإنسان والتقنية معاً هو الذي يرسخ مكانتها مدينة رائدة تقدم أفضل تجربة إنسانية للعيش والعمل والسفر.

محمد بن غاطي: سهولة المعاملات الحكومية ركيزة في جاذبية دبي الاستثمارية

دبي - رحاب حلاوة

أكد محمد حسين بن غاطي، رئيس مجلس إدارة بن غاطي القابضة، أن دبي نجحت في ترسيخ مكانتها وجهة استثمارية عالمية بفضل سهولة ومرونة الإجراءات الحكومية التي لا مثيل لها في أي سوق آخر. وأوضح أن هذه السهولة تمثل ركيزة أساسية في بيئة الأعمال التي أرساها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي ، رعاه الله، حيث تقوم على تمكين القطاع الخاص وتعزيز جاذبية الإمارة عالمياً.

وأشار إلى أن خبرته كمستثمر في أسواق عالمية أثبتت الفارق الكبير بين ما تقدمه دبي وما تعيشه مدن أخرى من تعقيدات وبطء في المعاملات، بينما في دبي تنجز الإجراءات الحكومية بسرعة قياسية وبأسلوب مبسط وشفاف، وهو ما يمنح المستثمرين ثقة ويجعلهم يختارونها لتأسيس مشاريعهم وتوسيع استثماراتهم.

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في دبي تمثل أحد أسرار نجاحها وريادتها، إذ توفر الحكومة قنوات حوار مباشرة مع المستثمرين وتدعمهم بقرارات وإجراءات مرنة، بينما يسهم القطاع الخاص في تحويل هذه الرؤية إلى مشاريع واقعية تعزز الاقتصاد وتستقطب الكفاءات العالمية. واعتبر أن هذا التكامل بين الطرفين لا يتوفر في كثير من المدن العالمية، ما يمنح دبي ميزة تنافسية فريدة.

وأضاف أن ما يميز دبي أيضاً هو القرب المستمر بين صناع القرار ورواد الأعمال، وهو ما ينعكس على سرعة الإنجاز ويجعل المستثمر يشعر بأنه شريك حقيقي في عملية التنمية. وأوضح أن الحكومة في دبي لا تعمل بمعزل عن القطاع الخاص وإنما تعتبره جزءاً من نجاحها، وهو ما يخلق بيئة أعمال استثنائية على مستوى العالم.

جلسة تستعرض التوازن الذكي بين القيادة والإدارة

دبي - البيان

أكد تود هنري، المؤلف والخبير القيادي العالمي للعديد من الكتب في فن القيادة والإدارة، أن القادة العظماء لا يُذكرون فقط برؤاهم، بل بقدرتهم على تحويل تلك الرؤى إلى واقع ملموس، فقيادة بلا انضباط قد تتحول إلى أفكار مجردة، وإدارة بلا شغف قد تنزلق إلى روتين جامد. وأضاف: إن التحدي الحقيقي ليس في الاختيار بينهما، بل في إيجاد التوازن الذكي بين القيادة والإدارة.

جاء ذلك خلال جلسة رئيسية حملت عنوان «كيف تصنع أثراً قيادياً يدوم؟» استهدفت القادة وصنّاع القرار في القطاعين الحكومي والخاص، والقيادات الصاعدة، ورؤساء الفرق، والشباب الساعين لتعظيم أثرهم، بالإضافة إلى الأفراد المهتمين بتطوير القيادة والاستراتيجيات الهادفة، والطامحين إلى بناء فرق عمل عالية الأداء بروح من المتعة والشغف.

اكتشاف فن الإدارة

ودعا تود هنري خلال الجلسة القادة إلى اكتشاف فن الإدارة عبر القيادة، من خلال مزج الشجاعة بالإيقاع، والرؤية بالوضوح، والعزيمة بالأنظمة، ليصبح الفريق جزءاً من حركة نشطة ومقصودة، لا مجرد منفذ سلبي للتوجيهات.

وقدم هنري منظوراً جديداً للقيادة والإدارة، وقال إنهما ليستا نقيضين، بل هما قوتان متكاملتان، فالقيادة تمنح الشجاعة والجرأة على اتخاذ خطوات جريئة، بينما تمنح الإدارة الإيقاع والأنظمة التي تُبقي هذا الشغف حيّاً.

وأضاف أن التردد في اتخاذ القرار يؤدي إلى ضياع الفرص، لذلك على القادة أن يلهموا العزيمة، وأن يصوغوا أنظمة تحافظ عليها.

وأعاد تود تعريف الإدارة باعتبارها فن إشعال العزيمة والشغف في اللحظة الحاضرة، ودعا إلى استكشاف كيفية تطبيق قيادة مدفوعة بالعزيمة، بما يضمن تحويل الشغف إلى فعل مُنظّم.

قرارات مبتكرة

وركز تود هنري على كيفية تبني القادة للابتكار والتفكير الاستباقي، من خلال توقع التحديات وتعزيز الابتكار والمرونة وتبني حلول استباقية ومستدامة تمكنهم من اتخاذ قرارات مبتكرة لتحقيق نتائج ملموسة وإحداث تأثير حقيقي.

وذكر أن القيادة والإدارة ليستا مجالين منفصلين، بل هما وجهان لعملة واحدة، فالإدارة الحقيقية داخل القيادة لا تعني السيطرة، بل تعني إشعال الطاقات والإبداع، حيث يلتقي الشغف مع الإيقاع، والشجاعة مع الهيكل، والعزيمة مع الأنظمة.

تود هنري متحدثاً في الجلسة | من المصدر

> **تود هنري:**
> القادة العظماء يُذكرون بقدرتهم على تحويل رؤاهم إلى واقع ملموس
>
> التردد في اتخاذ القرار يؤدي إلى ضياع الفرص

ملتقى محمد بن راشد للقيادة MOHAMMED BIN RASHID LEADERSHIP FORUM
حكومة دبي GOVERNMENT OF DUBAI

جلسة «فلسفة التجارة الحرة في دبي» تكشف تحول دبي إلى مركز عالمي للتجارة والأعمال

راشد بن سعيد ومحمد بن راشد أسسا لمفاهيم جديدة تصنعها الشجاعة والجرأة والرؤية الاستباقية

دبي رسخت مفهوماً متفرداً للتجارة بتحويلها إلى نهج متأصل في تفاصيل الحياة

عبدالعزيز الغرير ومحمد العبار ورائد برقاوي خلال جلسة فلسفة التجارة الحرة في دبي | من المصدر

دبي ـ البيان

شهد «ملتقى محمد بن راشد للقادة» جلسة حوارية بعنوان «فلسفة التجارة الحرة في دبي»، جمعت معالي عبد العزيز الغرير رئيس مجلس إدارة بنك المشرق ومدير مجموعة شركات عبد العزيز الغرير، ومحمد علي العبار المؤسس وعضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة «إعمار العقارية».

وخرجت الجلسة عن الإطار التقليدي لعرض قصص النجاح، لتقدم رؤية معمقة لجذور الفكر الاقتصادي التي حوّلت دبي إلى مركز عالمي للتجارة والاقتصاد والأعمال.

وألقت الجلسة الضوء على المفهوم المتفرد للتجارة الذي رسخته دبي، حيث أكدت أن التجارة في دبي ليست مجرد مهنة، بل روح تُورّث ونهج متأصل في النفوس يتناقله الجميع في الأزقة والمجالس، وفي تفاصيل الحياة.

ولفتت إلى أن المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، الذي بنى ميناء بلا بضاعة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي رسّخ مفهوم «الريادة لا التكرار»، قد أسسا لمفهوم جديد للسوق لا تحكمه قوانين العرض والطلب فقط، بل تصنعه الشجاعة والجرأة والرؤية الاستباقية.

وتناولت الجلسة عدة محاور رئيسية ضمن فلسفة دبي للتجارة الحرة أسهمت في تشكيل المكانة المتفردة للإمارة على خريطة التجارة العالمية، وشملت هذه المحاور: «دبي وجرأة القرار التجاري»، «بناء جيل جديد من التجار»، «تحولات السوق والتحديات المقبلة»، «التكنولوجيا والعولمة وإعادة تعريف السوق»، و«مستقبل التجارة والشركات العائلية ودورها في رؤية دبي».

رؤية حكيمة

وتحدث معالي عبد العزيز الغريرعن دور قيادة دبي ورؤيتها الاستثنائية في ترسيخ منظومة متكاملة مكنت للأسس التجارية القوية في إمارة دبي على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن نهج دبي الاقتصادي اليوم بُني على أساس الشراكة الحقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص، حيث كانت اللقاءات المتواصلة مع التجار بمثابة بوصلة لتشكيل التوجهات والمشاريع الاستراتيجية، والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم ورؤيتهم، وقد منح هذا النهج التجار استقلالية وثقة، وحررهم من القيود البيروقراطية وأطلق العنان لإبداعهم وروح المبادرة لديهم.

وشدد الغرير على أن استدامة الشركات العائلية في دبي كان نتاج فلسفة حكيمة من قيادة دبي التي آمنت بدور هذه المجموعات كركيزة أساسية للاقتصاد، فالشركات العائلية تمثل تاريخ التجارة في دبي، وينظر لها هنا على أنها ركيزة اقتصادية أساسية وجزء من النسيج الاجتماعي والثقافي للإمارة. وقدمت لها حكومة دبي الدعم والتوجيه، ورسخت لها منظومة تشريعية، ساعدتها على النمو والقدرة على التعامل مع التحولات الكبرى، والانتقال من جيل إلى جيل بسلاسة وقوة.

وفي معرض حديثه عن القرارات الجريئة لقيادة دبي، استعرض معالي الغرير قرار التملك الحر، مشيراً إلى أنه شكل نقلة نوعية وتحولاً مهماً في جذب الاستثمارات الأجنبية، وصدارة دبي العالمية المتواصلة في هذا المجال، ما فتح آفاقاً جديدة وواسعة للنمو. وأوضح كذلك أن مدن الإنترنت والإعلام كانت من القرارات التي شكلت نقلات نوعية في قوة اقتصاد دبي، حيث خلقت هذه المدن بيئات متكاملة للإبداع والابتكار، ميزت دبي عن غيرها من المدن، وعززت جاذبيتها للأعمال والشركات الكبرى والمواهب.

وقال معالي الغرير: إن العالم يشهد اليوم تحولات وتحديات على مستوى التجارة والأسواق، حيث أعادت التكنولوجيا والعولمة تعريف مفهوم السوق بالكامل، والشركات التي لا تواكب هذه التحولات ستجد نفسها خارج المنافسة، لذلك تبرز أهمية بالغة لبناء جيل جديد من التجار يمتلكون المعرفة التكنولوجية، والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة.

> **عبد العزيز الغرير:**
> قيادة دبي برؤيتها الاستثنائية رسخت منظومة متكاملة مكنت للأسس التجارية القوية في الإمارة
>
> دبي قدمت للشركات العائلية الدعم ورسخت لها منظومة تشريعية ساعدتها على النمو

> **محمد العبار:**
> إنشاء «إعمار» وما وصلت إليه جاء بإلهام رؤية قيادة دبي والإيمان بالقدرة على تحقيق المستحيل
>
> عبور الأزمة العالمية في 2008 بأمان وتحويل تحدياتها إلى فرص كان درساً عالمياً في إدارة المخاطر

بوصلة واضحة

من جهته، شارك محمد علي العبار حضور الملتقى بقصة الإنشاء المبكر لـ«إعمار»، وآلية القيادة في البدايات، مؤكداً أنها كانت تستلهم من رؤية قيادة دبي الشجاعة والإيمان بالقدرة على تحقيق المستحيل، والعمل بروح الفريق الواحد، وكذلك الإيمان بأن كل قرار نتخذه سيخدم رؤية دبي الكبرى.

وقال العبار: لم نكن نخاف من التجربة، بل كنا نعتبرها فرصة للتعلم والتطور. وهذا ما مكن إعمار من أن تصبح علامة فارقة في قطاع التطوير العقاري على المستوى العالمي.

وأشار إلى أن القطاع العقاري في دبي في التسعينيات، لم يكن بالشكل الذي نعرفه اليوم، حيث كانت التحديات هائلة، وردود الفعل متباينة، لكن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كانت واضحة وكانت بوصلتنا جميعاً لتكون دبي الأفضل في كل القطاعات.

وفي معرض حديثه عن عبور أزمة 2008، أكد العبار أن مفاتيح القيادة والحوكمة التي مكنت اقتصاد دبي من معاكسة الاتجاه العالمي ومواصلة مسيرة نموه، كانت انعكاساً لفلسفة القيادة الحكيمة التي رسخت مبكراً ركائز قوية للتعامل مع مختلف الظروف والتحديات بمرونة وكفاءة، مشيراً إلى أن عبور دبي للأزمة بأمان وتحويل تحدياتها إلى فرص كان درساً عالمياً في إدارة المخاطر، والاعتماد على التنويع الاقتصادي، والمرونة في اتخاذ القرارات الصعبة. وشدد على أن ذلك يعزز إيمان الجميع وثقتهم بأن دبي تمضي إلى مراحل تاريخية جديدة من النهضة والتطور والنمو في كل المجالات، وأنها الأقدر على ريادة توجهات اقتصاد العالم الجديد.

وتطرق العبار إلى أثر مشاريع السياحة والتسوق والقطاعات الجديدة على مسيرة إعمار، وعلى اقتصاد دبي، مشيراً إلى أن هذه المشاريع، تعتبر محركات نمو جديدة تغذي المنظومة الاقتصادية بأكملها، حيث تضيف وجهات متنوعة ومتكاملة تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، وتخلق فرصاً اقتصادية جديدة لآلاف الشركات والأفراد.

آفاق أوسع

وفي ختام الجلسة، أكد المتحدثون أن مستقبل التجارة في دبي ومختلف القطاعات الاقتصادية فيها تمتلك اليوم آفاقاً أوسع وتوفر فرصاً هائلة للجميع، ودعوا إلى استلهام دروس الماضي، والاستفادة من فلسفة القيادة التي شكلت دبي وقوة اقتصادها، لمواجهة تحديات المستقبل، وتحقيق المزيد من الإنجازات التي ترسخ مكانة الإمارة كعاصمة عالمية للاقتصاد والتجارة والأعمال.

خلال توزيع الكتاب على الحضور |تصوير: يماني العفاري

الروبوت راشد متجولاً في أروقة الملتقى للترحيب بالضيوف | تصوير: سالم خميس

«علمتني الحياة» دروس محمد بن راشد في القيادة.. هدية لضيوف الملتقى

دبي - جميلة إسماعيل

هدية ليست كباقي الهدايا، قصص ملهمة تفيض بالحكمة والقيم والتجارب لقائد قلّ أن يجود الزمان بمثله، في ركن خاص ضمن ملتقى محمد بن راشد للقادة، وقف عدد من شابات وشباب الوطن يوزعون نسخاً من الجزء الأول لكتاب «علمتني الحياة» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله. والذي يتضمن دروساً ملهمة وقصصاً تفيض بالحكمة والقيم الإنسانية. حيث يعد «علمتني الحياة» إضافة نوعية للمكتبة العربية، ينقل تجارب المسيرة الاستثنائية والحافلة بالإنجازات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتكون معيناً للأجيال، ومرجعاً لصناع القرار، ودليلاً للإنسان نحو طموح لا يعرف المستحيل.

ضيوف الملتقى أشادوا بمبادرة توزيع كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خصوصاً وأن الكتاب يزخر بدروس حياتية ملهمة، تعكس سيرة قائد وفارس وشاعر خط بفكره الواسع رؤى الحكمة والإبداع. وكما قال سموه عند إطلاق الكتاب: «أردت هذا الكتاب بسيطاً في كلماته، صريحاً في عباراته.. حقيقياً في معانيه.. حتى يصل من القلب للقلب». ويستعرض كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، خلاصة تجارب سموه الممتدة لـ 60 عاماً من العطاء في خدمة الوطن، ويحفل بمعان سامية ومبادئ عظيمة. كما يشمل الكتاب دروس وخبرات سموه في مواجهة التحديات، وإدارة الوقت، وغرس ثقافة الأمل والعطاء، ليكون مصدراً ملهماً لكل من يسعى لصناعة المستقبل والمساهمة في بناء مجتمعات مزدهرة.

يحاكي الإنسان والخيال العلمي

«الروبوت راشد» يرحب بضيوف الملتقى

دبي – جميلة إسماعيل

أبهر الروبوت «راشد» ضيوف ملتقى محمد بن راشد للقادة بملاقاتهم وترحيبه بهم وإلقاء التحية عليهم من خلال جهاز خاص للتحكم به، حاملاً بطاقة «مشارك» في الملتقى، إلى جانب قيامه بتنفيذ العديد من المهام والإيماءات التي تحاكي الإنسان.

ويهدف هذا الروبوت الذي شاركت بتقديم مشروعه مختبرات دبي للمستقبل التابعة لمؤسسة دبي للمستقبل في الملتقى، إلى التأكيد على حرص مدينة دبي على نشر ثقافة المعرفة، وتشجيع الابتكار الذي يساعد على تنمية الفرد، وتطور المؤسسات باختلافها، بما يعزز تطور المجتمع لتحقيق المراكز المتقدمة على المستوى العالمي.

وقال يحيى محمد الحاج مهندس أبحاث روبوتات في مختبرات دبي للمستقبل في حديثه لـ «البيان»: «يؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن الابتكار يمثل قوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الجاهزية للمستقبل، كما أن مدينة دبي العالمية، وبفضل توجيهات ودعم سموه تضع الابتكار في صميم توجهاتها الاستراتيجية، من خلال تعزيز الريادة الحكومية، ودعم البحث والتطوير، وجعل دولة الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم».

وأضاف الحاج: «تمكن الروبوت راشد من تنفيذ عدد من المهام تماماً كالإنسان، ونجح في تحقيق بعض من التجارب الاجتماعية، والأهم هو تحركه بين أروقة الملتقى مرحباً بالضيوف الذين بادلوه التحية والإعجاب».